مجلة تنمية الرافدين

اسم المقال: تقييم البحوث والمجلات والجامعات في العراق واقليم كردستان حسب تصنيف سيماكو لتخصصات الادارة والاقتصاد: دراسة مقارنة
اسم الكاتب: زيرفان عبدالمحسن أسعد، بيار محمد رشيد مرعاني
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/3747
تاريخ الاسترداد: 2025/05/14 09:10 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على
info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تنمية الرافدين كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of
TANMIYAT AL-RAFIDAIN
(TANRA)
A scientific, quarterly, international, open access, and peer-reviewed journal

Vol. 40, No. 132
Dec. 2021

© University of Mosul | College of Administration and Economics, *Mosul, Iraq.*

TANRA retains the copyright of published articles, which is released under a "Creative Commons Attribution License for CC-BY-4.0" enabling the unrestricted use, distribution, and reproduction of an article in any medium, provided that the original work is properly cited.

Citation: ??? (2021). "????". ***TANMIYAT AL-RAFIDAIN***, 40 (*131*), 445 -484,

https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.131769.1148

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

Research Paper

Evaluation of Research, Journals, and Universities in Iraq and the Kurdistan Region According to the Scimago Classification of Administration and Economics Specializations: A Comparative Study with Neighboring Countries

Zeravan Abdulmuhsen Asaad[1]; Bayar MohamedRasheed Marane[2]

[1,2]Business Administration Department, Cihan University – Duhok / University of Duhok, Kurdistan Region - Iraq

Corresponding author: Zeravan Abdulmuhsen Asaad, [2]Business Administration Department, Cihan University – Duhok / University of Duhok
Zeravan.asaad@uod.ac

DOI: https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.131769.1148

Article History: *Received*: 3/10/2021; *Revised*: 15/10/2021; *Accepted*: 28/10/2021; *Published*: 1/12/2021.

Abstract

The aim of study is to determine the level of researchers, the quality of published research, and the quality of journals in the fields of administration and economics, using indicators from the Scimago journal and country Rank (SJR) and the Scimago Institutions Rankings (SIR), which is based on the Scopus database of the Dutch publishing house Elsevier for Iraq in comparison to neighboring countries (Turkey, Iran, Saudi Arabia, Kuwait, Jordan and Syria) in terms of the number of published research, total citations, citations per publication which reflects the quality of scientific research and refereed scientific journals for three different time periods, including for a period of (24) years over the period (1996-2020) and for a period of (18) years after the year (2002) and for the year (2020) only, and the number of academic journals and universities classified for the year (2021) for Iraq using the descriptive and quantitative method of academic journals over the period (1996-2020). The study concludes that, except in Syria, research output, academic journals, and universities in Iraq and the Kurdistan Region fall behind neighboring nations. Also, this study suggests that higher education and educational authorities should update regulations and directions to motivate Iraqi researchers and universities to publish according to prominent databases such as Scopus.

Keywords:

Evaluation, Academic Journals, Scientific Research, Scimago Universities Rankings, Neighboring Countries of Iraq.

ورقة بحثية

تقييم البحوث والمجلات والجامعات في العراق واقليم كردستان حسب تصنيف سيماكو لتخصصات الإدارة والاقتصاد: دراسة مقارنة

زيرفان عبدالمحسن أسعد [١] ، بيار محمد رشيد مرعاني [٢]

قسم ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة جيهان – دهوك / جامعة دهوك– اقليم كردستان – العراق [١&٢]

المؤلف المراسل زيرفان عبدالمحسن أسعد ، قسم ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة جيهان – اقليم كردستان – العراق–دهوك / جامعة دهوك

Zeravan.asaad@uod.ac

DOI: https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.131769.1148

تاريخ المقالة: *الاستلام:* ٢٠٢١/١٠/٣؛ *التعديل والتنقيح:* ٢٠٢١/١٠/١٥؛ *القبول:* ٢٠٢١/١٠/٢٨؛ *النشر:* ٢٠٢١/١٢/١.

المستخلص

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الباحثين وجودة البحوث المنشورة ونوعية المجلات في تخصصات الإدارة والاقتصاد باستخدام مؤشرات تصنيف سيماكو للمجلات (SJR) وتصنيف سيماكو للجامعات (SIR) والمبني على قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) التابعة لدار النشر الهولندية السيفير (Elsevier)، للعراق بالمقارنة مع دول الجوار (تركيا، ايران، السعودية، الكويت، الاردن وسوريا) من ناحية عدد البحوث المنشورة فيها وعدد الاستشهادات المرجعية الكلية وعدد الاستشهادات المرجعية لكل بحث منشور والتي تعكس جودة البحث العلمي والمجلات العلمية المحكمة لثلاث فترات زمنية مختلفة، وهي لمدة (٢٤) عاماً للفترة (١٩٩٦–٢٠٢٠) ولمدة (١٨) عاماً بعد العام (٢٠٠٢) وللعام (٢٠٢٠) فقط، وعدد المجلات الاكاديمية والجامعات المصنفة العراق للعام (٢٠٢١) باستخدام المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التحليلي الكمي. وتوصلت الدراسة إلى أن النتاج البحثي والمجلات الاكاديمية والجامعات في العراق واقليم كردستان متأخرة مقارنة مع دول الجوار باستثناء سوريا. وتقترح الدراسة ضرورة قيام الجهات المعنية بالتعليم العالي والتربية بتحديث القوانين والتعليمات، بحيث تحفز الباحثين والجامعات العراقية للنشر على وفق قواعد البيانات الرائدة مثل سكوبس.

الكلمات الرئيسة

التقييم، المجلات الاكاديمية، البحوث العلمية، ترتيب سيماكو للجامعات، دول الجوار للعراق.

مجلة

تنمية الرافدين

(TANRA): **مجلة علمية، فصلية، دولية، مفتوحة الوصول، محكمة.**

المجلد (٤٠)، العدد (١٣٢)، كانون الثاني ٢٠٢١

© جامعة الموصل |

كلية الإدارة والاقتصاد، *الموصل، العراق.*

تحتفظ (**TANRA**) بحقوق الطبع والنشر للمقالات المنشورة، والتي يتم إصدارها بموجب ترخيص (Creative Commons Attribution) لـ (CC-BY-4.0) الذي يتيح الاستخدام، والتوزيع، والاستنساخ غير المقيد وتوزيع للمقالة في أي وسيط نقل، بشرط اقتباس العمل الأصلي بشكل صحيح.

الاقتباس: أسعد، زيرفان عبدالمحسن، بيار مرعاني، محمد رشيد (٢٠٢١). "تقييم البحوث والمجلات والجامعات في العراق واقليم كردستان حسب تصنيف سيماكو لتخصصات الإدارة والاقتصاد: دراسة مقارنة".
تنمية الرافدين، ٤٠ (١٣١)، ٤٤٥-٤٨٤، https://doi.org/ 10.33899/tanra.2021.131769.1148

P-ISSN: 1609-591X
e-ISSN: 2664-276X
tanmiyat.mosuljournals.com

المقدمة

مر العراق بظروف ومراحل صعبة خلال العقود الأخيرة كضعف الأداء الحكومي في مواجهة المستويات العالية من الفساد مع فقدان الشفافية والصراعات الطائفية والتحديات الارهابية التي ظهرت على الساحة وخاصة بعد اعلان داعش (Asaad & Marane, 2020, 319)، كما انعكس انخفاض أسعار النفط بشكل سلبي على بيئة الأعمال والاقتصاد المحلي في العراق لكونه يعتمد بشكل كلي على تصدير النفط بوصفها مصدراً رئيساً في تمويل الانفاق الحكومي، فضلاً عن عدم قدرة العراق في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة وضعف الأداء المالي وعدم كفاءة النظام المالي (Mustafa, 2020, Asaad, Mustafa & Saleem, 2020, 66)، وأدى مضاعفات جائحة كورونا في العراق واقليم كردستان إلى تفاقم مشاكل العراق ولا سيما في نيسان (٢٠٢١)، عندما أعلنت وزارة الصحة العراقية تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا المليون شخص، وجاء قرار تخفيض سعر الصرف للدينار العراقي مقابل الدولار الامريكي ليكون عاملا اضافيا لهذه المشاكل فضلا عن العوامل الأخرى، وجعل النظام الاقتصادي والسياسي والأمني غير مستقر في العراق (Asaad, 2021).

فضلا عن ذلك فان بيئة التعليم في العراق تواجه الكثير من التحديات وبنسق لا يختلف كثيراً عن باقي الجوانب الاقتصادية والسياسية والمالية والاجتماعية الأخرى، لهذا اخذت التربية وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي تسلك مساراً خطيراً عندما أصبح العراق خارج تصنيفات مؤشرات جودة التعليم العالي واحتل العراق الترتيب (٧٨) في العام (٢٠٢١) (U.S. News & World Report LP, Best Countries Report, 2021)، بينما كان النظام التعليمي والجامعات العراقية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة في سبعينيات القرن الماضي وكانت مقصدا للطلاب العرب والاجانب.

والذي يلاحظ في السنوات الأخيرة تزايد استخدام المؤشرات في تقييم البيئة البحثية ومنها مؤشرات الاقتباس في تقويم الأداء العلمي لكل من المجموعات البحثية والاقسام العلمية والمؤسسات الاكاديمية (Aksnes, Langfeldt & Wouters, 2019) بحيث أصبح الاقتباس كمعيار في تخصيص الموارد للبحوث (Carlsson, 2009) كما يستخدم بوصفه مؤشراً رئيساً في تصنيف الجامعات (Piro & Sivertsen, 2016). إذ هناك العديد من المقاييس العالمية المحكمة لعملية نشر البحوث العلمية وذات تصنيف دولي ويخضع البحث العلمي للمراجعة النقدية من قبل المحكمين في لجنة تحكيم مجلة النشر. وتركز هذه المقاييس العالمية للنشر العلمي على أن يتبع الباحث في كتابته البحث العلمي واستخدام هذه المناهج والالتزام بأخلاقياته، وأن يتضمن البحث العلمي إضافات جديدة للمشكلة البحثية التي تناقشها الدراسة. وهذه المقاييس تديرها شركات متخصصة باعتمادها المجلات العلمية والمؤتمرات والكتب ومتابعتها واصدار معامل التأثير لكل مجلة، حيث إن معامل التأثير هو رقم يمنح للمجلة العلمية لتقييمها ويعتمد على عدد البحوث المنشورة فيها وعلى استخدام بحوثها كمصادر لبحوث منشورة في مجلات ذات معامل تأثير وعادة يكون أكثر من صفر ولا يوجد حد أعلى له ويكون أفضل كلما كان الرقم أكبر (Academic Journal of research and Studies). ومن الجهات المعتمدة في منح معامل التأثير هي المجموعة البحثية من المجلس الأعلى للبحث العلمي في إسبانيا ويسمى بسيماكو الذي يمنح معامل

تأثير تحت مسمى (Scimago Journal and Country Rank SJR) والمبني على قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) التابعة للناشر (Elsevier). ولتصنيف المجلات العلمية المحكمة على فكرة تبادل المكانة وانتقالها والتأثير بينها عبر روابط الاستشهاد الخاصة بها، وهناك أيضاً كلاريفيت (Clarivate) ومعامل التأثير يأتي من تقرير يسمى (Journal Citation Report JCR) والتقرير مبني من قاعدة بيانات الاستشهاد الرائدة في العالم (Web of Science Core Collection) وهي تتكون من أربعة فهارس، والفهرس هو قاعدة بيانات المجلات التي تخضع للتحديث باستمرار.

وبخصوص دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق التي قامت بإطلاق موقع الكتروني للمجلات الأكاديمية العلمية العراقية (IASJ) على الانترنت، ويضم المجلات العلمية المعترف بها والتي تصدر من المؤسسات الأكاديمية العراقية ومنها: الجامعات الحكومية والاهلية، وهذا الموقع جاء كخطوة لمشروع وطني خاص بفهرسة النشاط البحثي والعلمي العراقي بشكل ينسجم مع المقاييس العالمية، وتسهل على الباحثين على تقديم بحوثهم الكترونيا عبر منصة شاملة، ومن ثم الدخول إلى المستوعبات العالمية لرفع المستوى العلمي واتاحة فرصة أكبر للاستشهاد بالبحوث العراقية في المستقبل. وقد تضمنت احصائيات الموقع في آخر تحديث لها على (١٩٤١٧٨) بحثاً كاملاً منشوراً في (٣٢٥) مجلة محكمة تصدر من (٨١) مؤسسة أكاديمية وعلمية عراقية (Iraqi Academic Scientific Journals Website).

الفصل الاول: منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة في ضعف وتدني البيئة البحثية في تخصصات الإدارة والاقتصاد في العراق وتأخرها خلال العقدين الاخيرين حسب مؤشرات تصنيف سيماكو والمبني على قاعدة بيانات سكوبس عند المقارنة مع دول الجوار كتركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت وسوريا) في الجوانب الآتية:

الجانب الأول: مؤشر عدد البحوث المنشورة (Documents)، حيث بلغ عدد البحوث المنشورة من قبل الباحثين العراقيين (١١٠٩) فقط في جميع تخصصات الإدارة والاقتصاد للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)، ويعتبر هذا الرقم قليل جداً مقارنة مع جميع دول الجوار باستثناء سوريا.

الجانب الثاني: مؤشر عدد الاستشهادات الكلية للبحوث المنشورة (Citations) من قبل الباحثين العراقيين والبالغ (٣٨٨٣) فقط في جميع تخصصات الإدارة والاقتصاد للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)، ويعكس هذا الرقم تدني جودة البحوث المنشورة لعدم استخدامها من قبل بحوث أخرى مقارنة مع جميع دول الجوار عدا سوريا.

الجانب الثالث: مؤشر عدد الاستشهادات لكل بحث منشور (Citations per Document) من قبل الباحثين العراقيين والبالغ (٣,٩٤) فقط في جميع تخصصات الإدارة والاقتصاد للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)، والرقم أقل من النصف عند المقارنة مع معدل الاستشهادات لكل بحث والعراق حصل عل أدنى مستوى مقارنة مع جميع دول الجوار.

الجانب الرابع: مؤشر هيرش (H-index) للباحثين العراقيين بلغ (٤٠) فقط في جميع تخصصات الإدارة والاقتصاد للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)، وبالتالي سجل العراق رقماً منخفضاً جداً عند المقارنة مع متوسط المؤشر أو مع دول الجوار عدا سوريا، وهذا المؤشر يعكس جودة الباحث ومبني على النقطة التي يكون عدد البحوث مساوياً لعدد الاستشهادات.

الجانب الخامس: مؤشر عدد المجلات المصنفة حيث إن (٩) مجلات عراقية فقط هي مصنفة على مستوى جميع التخصصات (العلمية والانسانية)، وليس هناك ضمن المجلات العراقية المصنفة أية مجلة في تخصصات الإدارة والاقتصاد (Iraqi Journal in Scimago Ranking, 2020)، وبذلك فان عدد المجلات الاكاديمية العراقية المصنفة في المستوعبات العالمية قليل جداً مقارنة مع بقية الدول على الرغم من وجود (٣٢٥) مجلة أكاديمية عراقية تصدر من قبل (٨١) مؤسسة اكاديمية عراقية (Iraqi Academic Scientific Journals Website).

الجانب السادس: مؤشر عدد الجامعات المصنفة، إذ إن (٩) جامعات عراقية فقط هي مصنفة في تخصصات الإدارة والاقتصاد، وكلها كانت في تقسيم الأعمال والإدارة والمحاسبة، ولا يوجد أي جامعة عراقية مصنفة في تخصص الاقتصاد والمالية (Scimago Institutions Rankings, 2021) وكما موضح في الملحق (١)، وبذلك يمكن القول إن عدد الجامعات العراقية المصنفة في المستوعبات العالمية قليل جداً مقارنة مع بقية الدول على الرغم من وجود (١١٥) جامعة عراقية مصنفة في موقع ويب مايتريكس (Webometrics) لتصنيف وترتيب الجامعات على مستوى العالم للنسخة الصادرة في الشهر السابع من العام (٢٠٢١) (Iraqi Universities in Webometrics Classification, 2021).

وبشكل عام فإن عدد البحوث المنشورة وعدد الاستشهادات الكلية وعدد الاستشهادات لكل بحث ومؤشر هيرش ومؤشر عدد المجلات المصنفة ومؤشر عدد الجامعات المصنفة في سيماكو كان ضعيفاً جداً للعراق مقارنة مع دول الجوار على الرغم من وجود أفضلية للعراق من ناحية عدد الجامعات الموجودة في تصنيف ويب ماتريكس للعام (٢٠٢١) مقارنة مع بعض دول الجوار كالسعودية، الاردن، الكويت وسوريا.

ويرى الباحثان بأنه هناك ضرورة لنشر البحوث في المستوعبات العالمية كسكوبس والحصول على الاستشهادات المرجعية كمؤشرات أساسية لجودة البيئة البحثية لدولة ما. وعلى الرغم من أن جميع مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق كانت مخيبة للأمال لكونها جاءت في المراتب الأخيرة في تخصصات الإدارة والاقتصاد على مستوى دول الجوار أو منطقة الشرق، ومع ذلك فإن الموضوع ما زال لم يأخذ الاهتمام والحيز المطلوب من قبل الباحثين والكتاب العراقيين. ويمكن القول بأن البيئة البحثية في تخصصات الإدارة والاقتصاد في العراق متأخرة جداً مقارنة مع دول الجوار باستثناء سوريا ومن المتوقع أن تزداد الفجوة عند مقارنة العراق في هذه التخصصات مع الدول الناشئة أو المتقدمة بحسب مؤشرات تصنيف سيماكو. ولذلك جاءت هذه الدراسة لتوصيف وتقييم النتاج البحثي وجودتها في تخصصات الإدارة والاقتصاد في العراق من ناحية عدد البحوث المنشورة

والاستشهادات المرجعية الكلية، والاستشهادات المرجعية لكل بحث منشور حسب تصنيف سيماكو وواقع المجلات والجامعات العراقية ومن ضمنها إقليم كردستان مقارنة مع دول الجوار.

جدول (١): تصنيف البحوث في سيماكو في تخصصات الإدارة والاقتصاد للعراق ودول الجوار للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)

الدولة	البحوث المنشورة	الاستشهادات الكلية*	الاستشهادات لكل بحث	مؤشر هيرش H-index	عدد الجامعات **
تركيا	18731	266833	٢٨,٠٥	262	٢١٢
إيران	14948	136218	18.44	172	٧٠٣
السعودية	7295	73091	19.97	151	٦٨
الكويت	2975	22368	18.21	87	١٢
الاردن	2306	19568	16.81	78	٣٧
العراق	1109	3883	7.88	40	١١٥
سوريا	199	1122	10.68	25	٤١
المجموع / المعدل	47563	523083	١٧,٥	116.43	١١٨٨

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة بيانات تصنيف سيماكو وموقع ويب ماتريكس لترتيب الجامعات.

** عدد الجامعات وهو عدد الجامعات الخاصة بكل دولة والتي دخلت في تصنيف ويب ماتريكس لنسخة بيتا للعام (٢٠٢١).

ثانياً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في تقديم المعلومات الضرورية إلى متخذ القرارات الاكاديمية والعلمية والمتمثل في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والباحثين والاكاديميين والجامعات والهيئات التعليمية الحكومية والاهلية لغرض الإلمام بأهمية النشر في المستوعبات العالمية من قبلهم وخاصة في تخصصات الإدارة والاقتصاد واعادة النظر بالاعتماد على نتائج التحليل والتقييم لتحسين أنشطتهم ومخرجاتهم ونتائجهم. حيث بدأت بوادر النشر من قبل الباحثين العراقيين في الظهور بعد العام (٢٠٠٣) في قواعد البيانات العالمية كتصنيف سيماكو والمبني على سكوبس والتي تتبع المقاييس العالمية في عملية نشر البحوث العلمية في المجلات المحكمة ذات التصنيف الدولي، ويمر البحث العلمي للمراجعة النقدية من قبل المحكمين في لجنة التحكيم التابعة للمجلة وشروط اتباع الباحث في كتابة البحث العلمي بشكل سليم باستخدام مناهج البحث العلمي مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، مع شرط توافر إضافة معرفية جديدة لموضوع الدراسة والمشكلة البحثية قيد الدراسة، وبالتالي فسح المجال لباحثين

آخرين لتوسيع هذه الدراسة سواء بشمولها لمستوعبات عالمية أخرى او دول أخرى واجراء المقارنة بينهم، وتم استخدام هذا المؤشر فقط لكونها تتضمن تصنيف المجلات الاكاديمية والبحوث المنشورة وتصنيف الجامعات في آن واحد ومبني على قاعدة البيانات سكوبس.

ثالثاً: هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على موقع الباحثين والبحوث المنشورة والمجلات العراقية في تصنيف سيماكو لتخصصات الإدارة والاقتصاد، وقسمت إلى: الاول تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة. والثاني: الاقتصاد والمالية ومقارنتها مع دول الجوار (تركيا، ايران، السعودية، الكويت، الاردن وسوريا) من جانبين: الأول يتضمن ثلاثة محاور والذي يبدأ من ناحية عدد البحوث العراقية المنشورة. والثاني: من ناحية عدد الاستشهادات المرجعية لتلك البحوث المنشورة. والثالث: من ناحية عدد الاستشهادات المرجعية لكل بحث منشور في التصنيف، والجانب الثاني من ناحية المجلات العراقية والجامعات العراقية الموجودة في اقليم كردستان والمسجلة في التصنيف مع دول الجوار ولثلاث فترات زمنية منها لمدة (٢٤) سنة للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠) ولمدة (١٨) سنة بعد العام (٢٠٠٢) وللعام (٢٠٢٠) فقط.

رابعاً: فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضية أن تخصصات الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية بحسب مؤشرات تصنيف سيماكو والمبني على قاعدة البيانات سكوبس، والمجلات الاكاديمية والجامعات ظهرت متأخرة مقارنة مع دول الجوار (تركيا، ايران، السعودية، الكويت، الاردن وسوريا) ولثلاث فترات زمنية منها لمدة (٢٤) عاماً للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠) ولمدة (١٨) عاماً بعد العام (٢٠٠٢) وللعام (٢٠٢٠) فقط، وهذا يشير بطريقة أو أخرى إلى أن جودة النتاج البحثي في هذه التخصصات في العراق ما زالت متأخرة مقارنة مع دول الجوار وبقية دول العالم منذ بدأ تصنيف سيماكو (SJR) و (SIR).

خامساً: حدود الدراسة

تتمحور حدود الدراسة الزمانية حول استخدام سلسلة زمنية سنوية لثلاث فترات زمنية مختلفة ومنها لمدة (٢٤) سنة للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠) ولمدة (١٨) عاماً بعد العام (٢٠٠٢) وللعام (٢٠٢٠) فقط لمؤشرات تصنيف سيماكو والمبني على قاعدة بيانات سكوبس التابعة لدار النشر الهولندية السيفير (Elsevier)، وعدد المجلات الاكاديمية والجامعات المصنفة للعام (٢٠٢١)، وهذه المقاييس تشمل عدداً من البحوث المنشورة وعدد الاستشهادات الكلية، وعدد الاستشهادات لكل بحث للعراق ودول الجوار كتركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت وسوريا والتي تعكس جودة البحث العلمي والمجلات العلمية المحكمة.

سادساً: مصادر البيانات والادوات الاحصائية

تم الحصول على بيانات الدراسة من مصادر مختلفة كالاحصائيات السنوية لقاعدة بيانات سيماكو، وموقع ويب مايتركس لتصنيف الجامعات وقاعدة المجلات الاكاديمية العلمية العراقية، حيث تم استخدام نسخة الحزمة الاحصائية (EViews 10) لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات باستخدام المنهج التحليلي الوصفي

بالاستفادة من الدراسات والبحوث المختلفة، والمنهج التحليلي الكمي باستخدام الاساليب الاحصائية كالمتوسطات الحسابية والحد الادنى والحد الأعلى والانحرافات المعيارية والنسب المئوية المختلفة لاجراء المقارنة بين العراق ودول الجوار خلال الفترة الزمنية للدراسة لمعرفة الفروقات بينهم.

سابعاً: محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على استخدام بعض الأشكال البيانية والنسب المئوية والتوصيف الاحصائي في التحليل، وعينة الدراسة اقتصرت على تصنيف سيماكو فقط وعدم شمول الدراسة لمقاييس عالمية أخرى في عملية نشر البحوث العلمية في المجلات المحكمة كشبكة العلوم، وأيضاً اقتصرت العينة على العراق ودول الجوار فقط (تركيا، ايران، السعودية، الكويت، الاردن وسوريا). ولكون الدراسة ركزت على العراق كدولة نامية ومنغلقة على نفسها وعليها عقوبات دولية إلى العام (٢٠٠٣) (Asaad & Marane, 2020)، لذلك فان نتائج هذه الدراسة خاصة لبيئة العراق ومن الصعوبة بمكان تعميم نتائجه لاختلافها عن بقية الدول الأخرى على الرغم من وجود العديد من الدول الأخرى والتي قد تمر وبشكل أسوأ في المشاكل نفسها كسوريا واليمن والسودان وغيرها.

ثامناً: هيكلية الدراسة

تتضمن الدراسة أربعة فصول بعد المقدمة، حيث تطرق الفصل الاول إلى مشكلة الدراسة والمنهجية العامة فيها، وتناول الفصل الثاني الجانب النظري، بينما ركز الفصل الثالث على الجانب التطبيقي واستخدمت المؤشرات التحليلية والنسب المئوية لتصنيف سيماكو، أما الفصل الرابع فتناول فيه مجموعة من المقترحات بناء على الاستنتاجات التي توصل اليها الدراسة، وتقديم مجموعة من الدراسات المستقبلية بحسب وجهة نظر الباحثين.

الفصل الثاني: الجانب النظري

يتضمن الجانب النظري بعض الجوانب المتعلقة بنشر البحوث وتصنيف المجلات ومعامل التأثير وقواعد البيانات الرائدة مع التركيز على تصنيف سيماكو (Academic Journal of Research and Studies):

أولاً: دور النشر (Publishers)

وهي الدور التي تحتوي على مجلات ذات معامل تأثير وتكون مجانية النشر ومنها دار النشر الهولدنية (Elsevier) ودار النشر الالمانية (Springer) ودار النشر الامريكية (Wiley) ودار النشر البريطانية (Taylor & Francis).

ثانياً: الاتاحة للجميع (Open Access)

ويقصد بها عادة بعد قبول البحث في المجلة المجانية أن يكون أمام الباحث خياران: إما أن يكون النشر مجاني مقابل أن يكون متاحاً فقط للمشتركين في المجلة أو أن يكون متاحاً للجميع مقابل دفع الباحث مبلغ مادي أكثر من الف دولار يخصص لنفقات المجلة، ويكون الباحث هو صاحب القرار بالدفع أو عدم الدفع.

ثالثاً: المجلات المفترسة وغير الرصينة (Predatory Journals)

وهي المجلات التي تسعى إلى كسب المال من خلال استلامها اجور النشر من الباحث وتنشر البحوث، وبدون ان تتبع اصول نشر البحث العلمي من ناحية التقييم، أو أن يكون ظاهريا فقط، وتكمن المخاطرة ليست بأخذ الاموال فقط وانما بنشر بحوث ذات معلومات غير صحيحة، واحتمالية اعتماد باحثين اخرين عليها على الرغم من كونها غير دقيقة حسب موقع المجلات المفترسة.

رابعاً: معامل التأثير (Impact Factor)

وهو المؤشر الذي يعكس الاستخدام المتكرر للبحوث والدراسات المنشورة في مجلة ما من قبل بحوث ودراسات علمية منشورة أخرى، وقد يعتبر البعض هذا المعامل المقياس الحقيقي لجودة ورصانة المجلة (Saha, Saint & Christakis, 2003, 43). وعادة يتم احتساب هذا المعامل للمجلة من خلال مقارنة عدد المرات التي تم استخدام البحوث المنشورة في المجلة لسنة ما في بحوث نشرت في مجلات أخرى، مع مجموع البحوث المنشورة في المجلة خلال فترة زمنية محددة ضمن قاعدة البيانات نفسها او غيرها. ويوجد العديد من قواعد البيانات التي توفر المعلومات حول النتاج العلمي للباحثين وعدد الاستشهادات المرجعية لأبحاثهم، وهي من شركات مختصة باعتماد المجلات العلمية والمؤتمرات والكتب ومتابعتها واصدار معامل التأثير لكل مجلة، وأكثر هذه القواعد أهمية في منح مقياس لجودة المجلة هي ما يأتي:

١. قاعدة شبكة العلوم (Web of Science)

تعد شبكة العلوم والمعروفة سابقا بشبكة المعرفة (Web of Knowledge) وهي من أهم وأرقى قواعد الاقتباس الرائدة في العالم في الوقت الراهن، والتي تم تقديمها في الأصل من قبل معهد المعلومات العلمية (ISI)، وتم حالياً تحديثها من قبل شركة كلاريفيت (Clarivate) والتي كانت سابقاً (قبل العام ٢٠٠٨) من حقوق الملكلية لثومسون رويترز (Thomson Reuters)، وهي أقدم فهرس ببلوغرافي للمراجع والمجلات العلمية في العالم والقائم على الاشتراك فيها، ويقوم بتغطية شاملة لأكثر من (١٠٠) عام ويتضمن (١٨) ألف مجلة محكمة مفهرسة في مختلف التخصصات وأكثر من (١٨٠) الف وقائع المؤتمرات وأكثر من (٨٠) الف كتاب، وأكثر من مليار مرجع مقتبس. ومنصة شبكة العلوم تتضمن فقط المجلات التي أظهرت مستويات عالية من الدقة التحريرية وأفضل الممارسات. ومنتجات شبكة العلوم (Web of Science)، وهي توفير البيانات، التحليلات، الرؤى، أدوات سير العمل، الخدمات المهنية للباحثين، الجامعات، المؤسسات البحثية، الحكومات، مؤسسات تمويل الأبحاث الخاصة والعامة، الناشرين والشركات المركزة على البحث.

ويتم احتساب معامل التأثير لسنة ما من خلال متوسط عدد الاستشهادات المرجعية للبحوث المنشورة في مجلة ما خلال وقت محدد (السنتين الماضيتين) فقط بحساب مؤشرها على المجلات المسجلة والبحوث المفهرسة في داخل القاعدة فقط والمبني على تقارير استشهادات المجلة لهذه القاعدة، ومعامل التأثير يأتي بشكل سنوي من تقارير الاقتباس للمجلة (Journal Citation Report JCR) والتي تحدد المجلات الاكاديمية الأكثر تأثيراً في العالم والمدرجة في كل من فهرس (SCIE, SSCI) فقط، وهما جزء من المجموعة الاساسية لشبكة العلوم التي يتم تحديثها باستمرار (Clarivate, ٢٠٢١) ويتضمن أهم انواع المصادر الآتية:

١. فهرس الاقتباس العلمي الموسع (Science Citation Index Expanded)
٢. فهرس الاقتباس للعلوم الاجتماعية (Social Sciences Citation Index)
٣. فهرس الاقتباس للفنون والعلوم الانسانية (Art & Humanities Citation Index)
٤. فهرس اقتباس المراجع الناشئة (Emerging Sources Citation Index)

وقامت شبكة العلوم بإضافة بعض الفهارس لغير الناطقين باللغة الإنجليزية ومنها:

١. فهرس اقتباس العلوم الصينية (Chinese Citation Database)
٢. فهرس المكتبة العلمية الإلكترونية (scientific Electronic Library Online)
٣. فهرس الاقتباس الكوري (Korea Citation Database)
٤. فهرس اقتباس العلم الروسي(Russian science Citation Index)

٢. قاعدة سكوبس (Scopus)

تأسست قاعدة البيانات سكوبس (Scopus) في العام (٢٠٠٤) من قبل إلسيفير (Elsevier)، وتعد قاعدة بيانات سكوبس من أهم وأضخم قواعد البيانات الخاصة للملخصات والاستشهادات المرجعية من البحوث والكتب ووقائع المؤتمرات. كما تقدم سكوبس رؤية شاملة لمخرجات البحث العلمي العالمي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والطب والعلوم الاجتماعية والآداب والفنون والدراسات الإنسانية، وتحتوي سكوبس على ملخصات ومراجع من مقالات منشورة في مجلات أكاديمية محكمة، وتغطي تقريبا (٢٤) ألف عنوان من أكثر من (٥) آلاف ناشر من مجموع (١٠٥) دولة مختلفة، وتضم القاعدة (١٠,٦) مليون بحث متاح للجميع موزعة على (٣٨٤٠١) مجلة يتم تقييمها بواسطة خبراء في التخصصات العلمية والتقنية والطبية والاجتماعية بما في ذلك الفنون والعلوم الإنسانية مع وجود (١٠,٢) مليون بحوث مؤتمرات، وتتضمن القاعدة أيضاً من (٢٣٠) الف كتاب (Aleen, 2020) حيث تعد سكوبس قاعدة البيانات المجردة والمفهرسة المفضلة في جميع أنحاء العالم، ويتم استخدامها من قبل أكثر من (٣) آلاف مؤسسة أكاديمية وحكومية ومؤسساتية.

ان معامل سايت سكور (CiteScore) هو متوسط مجموع الاستشهادات الواردة في الأوراق (البحوث، الكتب، المؤتمرات، فصول) المنشورة في السنوات الأربع السابقة مقسوماً على مجموع الاوراق المنشورة في الفترة نفسها، ويتم احتساب السايت سكور (CiteScore Tracker) للسنة الحالية على أساس شهري حتى يتم تعديله كقيمة دائمة في حزيران من العام القادم، وهي مراجعة حالية لمعرفة أداء المجلة خلال العام ويتم تحديثه شهرياً، بينما (CiteScore Percentile) هو لمعرفة ترتيب المجلة بالنسبة لبقية المجلات الأخرى في حقل الموضوع نفس، والمصفوفة تتكون من ثمانية مؤشرات وهي:

CiteScore Rank	CiteScore
Citation Count	CiteScore Tracker
Document Count	CiteScore Percentile
Percentage Cited	CiteScore Quartiles

خامساً: الاختلاف بين معامل سايت سكور (CiteScore) ومعامل التأثير (Journal Impact Factor)

إن الشكل (١) يبين الاختلافات الرئيسة بين معامل سايت سكور (CiteScore) ومعامل تأثير المجلة (Impact Factor) وتتمثل في النواحي الآتية:

١. يتم احتساب (CiteScore) بالاعتماد على بيانات سكوبس (Scopus)، في حين يتم احتساب (Impact Factor) بالاعتماد على بيانات شبكة العلوم (Web of Science).
٢. يتم احتساب درجة الاستشهاد (CiteScore) بمعادلة رياضية تحدث سنويا لقياس الاستشهادات المرجعية للبحوث المنشورة في المجلات العلمية ضمن سكوبس لمدة أربع سنوات بينما يتم احتساب (Journal Impact Factor) بمعادلة رياضية يحدث سنويا لقياس الاستشهادات المرجعية للبحوث المنشورة في المجلات العلمية ضمن كلاريفيت لمدة سنتين.
٣. يتضمن (CiteScore) الكثير من أنواع المنشورات المفهرسة بواسطة سكوبس (Scopus) متضمنا البحوث ومراجعات (Reviews) وأوراق المؤتمرات وأوراق البيانات وفصول الكتب، بينما عامل التأثير (Impact Factor) يتضمن فقط المنشورات القابلة للاستشهاد بها وهي البحوث والمراجعات (Reviews).

شكل (١): الفرق بين مؤشر CiteScore ومؤشر Impact Factor

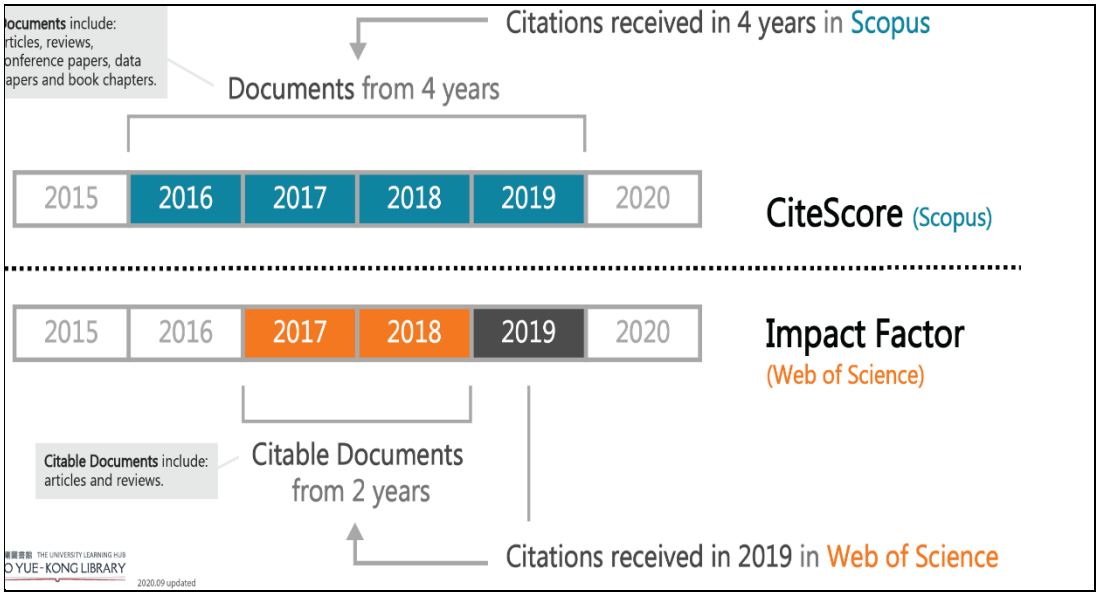

Reference: Pao Yue-Kong Library. (2021). The University Learning. The Hong Kong Polytechnic University.

٣. تصنيف سيماكو (Scimago)

يستخدم هذا التصنيف في تقييم رصانة المجلات العلمية وعدد الاستشهادات المستخدمة في الدوريات العلمية. والمؤشر يستخدم معامل مرتبط بها تسمى (Scimago Journal rank)، حيث يعد تصنيف سيماكو بوابة عامة مفتوحة، ويتضمن مؤشر المجلات والمؤشرات العلمية الخاصة بالبلد حيث تم تطويرها من المعلومات الموجودة في قاعدة بيانات سكوبس منذ العام (١٩٩٦)، ويمكن استخدام هذه المؤشرات لتقييم وتحليل الجوانب

العلمية للمجلات ويمكن مقارنتها مع بعضها أو حتى تحليلها بشكل فردي، ويمكن مقارنة الدول مع غيرها أو تحليلها بشكل فردي. ويتم توزيع المجلات إلى مجموعات بالاعتماد على تخصص الموضوع والتي قسمت إلى (٢٧) مجالاً رئيساً أو فئة موضوع رئيس والتي قسمت إلى (٣١٣) فئة موضوعية محددة او البلد حسب تصنيف سكوبس، فعلى سبيل المثال كان عدد المجلات العربية الموجودة في هذا التصنيف هو (٢٩٨) مجلة بعد أن تم تحديث البيانات الخاصة بالربع الذي تقع فيه المجلات للعام (٢٠٢١) بالاعتماد على بيانات المجلات للعام (٢٠٢٠) (Al-Mosawi, 2021). وبشكل عام فإن عدد الاستشهادات المرجعية وصلت إلى أكثر من (٣٤١٠٠) عنوان ولأكثر من (٥٠٠٠) ناشر دولي ومصفوفة أداء الدولة من (٢٣٩) دولة، وأيضاً لم يسلم هذا المؤشر من العديد من الانتقادات الموجهة له في طريقة احتسابه ومؤشراته (Scimago Rank Journals and Journal Indicators, 2020) وعلى النحو الآتي:

أولاً: مؤشرات تصنيف سيماكو للمجلات

هناك عدة مقاييس لاحتساب مؤشرات تصنيف سيماكو للمجلات العلمية ومنها (Scimago Journal Ranks) الآتي:

١. مؤشر (SJR) يشير إلى متوسط عدد الاستشهادات المرجعية لسنة ما (X) من خلال البحوث المنشورة في المجلة المختارة في السنوات الثلاث السابقة، فمثلا الاستشهادات المرجعية في السنة للبحوث المنشورة في المجلة في السنوات (X-1 و X-2 و X-3).

٢. مؤشر (H Index)

يركز هذا المؤشر الذي اقترحه الفيزيائي جورج هيرش في دراسته لقياس الانتاجية العلمية للمجلة (عدد البحوث المنشورة) وتأثيرها العلمي (عدد الاستشهادات المرجعية لهذه البحوث المنشورة) من قبل بحوث أخرى، ويعكس المؤشر جودة المجلة، وبالإمكان تطبيقها على الباحثين والدول أيضاً، ومؤشر هيرش هو مؤشر يعكس جودة الباحث أو المجلة ومبني على النقطة التي يكون فيها عدد البحوث المنشورة في المجلة على الاقل مساوياً لعدد الاستشهادات (Hirsch, 2005). وأيضاً هناك العديد من الانتقادات الموجه إلى هذا المعامل وطريقة احتسابها.

٣. إجمالي البحوث (Total Documents)

ويتضمن جميع البحوث المنشورة البحوث التي من الممكن الاستشهاد بها أو عدم الاستشهاد بها خلال فترة مختارة.

٤. إجمالي البحوث (٣ اعوام) (Total Documents)

وهي جميع البحوث المنشورة في السنوات الثلاث السابقة مع استبعاد منشورات العام المختارة، ويتضمن جميع البحوث المنشورة التي من الممكن الاستشهاد بها أو عدم الاستشهاد بها خلال فترة مختارة.

٥. عدد البحوث القابلة للاستشهاد بها (Citable Documents)

وهي عدد البحوث المنشورة التي يمكن الاستشهاد بها في السنوات الثلاث السابقة مع استبعاد البحوث المنشورة في السنة المختارة، وتكون المنشورات متمثلة في البحوث، المراجعات وبحوث المؤتمرات حصراً.

٦. عدد الاستشهادات الكلية (٣ اعوام) (Total Cites)

وهو عدد الاستشهادات الكلية التي وردت في العام المختارة للمجلة إلى البحوث المنشورة في السنوات الثلاث السابقة ولجميع أنواع المنشورات.

٧. عدد الاستشهادات لكل بحث (٣ اعوام) (Cites per Documents)

ويقصد بمتوسط الاستشهادات لكل بحث منشور خلال فترة ثلاثة أعوام مع الاخذ بنظر الاعتبار عدد الاستشهادات التي تلقتها المجلة في العام الحالي إلى البحوث المنشورة في الاعوام الثلاثة السابقة.

٨. عدد الاسشهادات الذاتية (الاقتباس الذاتي) (Self Cites)

وهي عدد الاستشهادات الذاتية للمجلة في السنة المختارة إلى البحوث المنشورة لديها في الاعوام الثلاثة السابقة، ويؤخذ بنظر الاعتبار جميع انواع المنشورات.

٩. البحوث التي لديها استشهادات (Cited Documents)

ويقصد بها عدد البحوث التي لديها استشهادات مرة واحدة على الأقل في السنوات الثلاث السابقة .

١٠. البحوث التي ليس لديها استشهادات (Uncited Documents)

وهي عدد البحوث غير المذكورة في الاعوام الثلاث السابقة.

١١. إجمالي المصادر (Total References)

ويتضمن جميع المصادر الببليوغرافية في المجلة في الفترة المختارة.

١٢. المصادر لكل بحث منشور (References per Document)

ويقصد بها متوسط عدد المصادر لكل بحث منشور في السنة المختارة.

١٣. نسبة التعاون الدولي (International Collaboration%)

ويمثل نسبة البحوث المنشورة التي تتضمن أكثر من عنوان دولة لمكان عمل الباحثين.

ثانياً: مؤشرات تصنيف سيماكو للدول ومناطق العالم

يمكن ترتيب الدول وتصنيفها من خلال معايير التصفية والترتيب والتي يمكن تصفح البلدان والمناطق بسهولة من خلال قائمة مناطق العالم وقائمة البلدان المعروضة في تصنيفات الدول، ويكون هذا التصنيف إما لكل دولة على حدة أو لمجموعة من الدول معاً، وتشمل خيارات التصفية والترتيب الآتي:

١. تخصص وفئات الموضوع (Subject Areas and Subject Categories)
٢. المنطقة (Region)
٣. السنة (Year)
٤. الترتيب حسب (Order by)
٥. عرض البلدان على الاقل (Display countries with at least)

ثالثاً: تصنيف سيماكو للمؤسسات الاكاديمية والبحثية (Scimago Institutions Rankings)

بدأ تصنيف سيماكو للمؤسسات الاكاديمية والبحثية المصنفة (SIR) في العام (٢٠٢١) وهو خاص بتصنيف المؤسسات الأكاديمية والبحثية والتصنيف، ويتم من خلال استخدام مؤشر مركب يمزج بين ثلاث مجموعات مختلفة من المؤشرات الفرعية بناءً على الأداء البحثي ومخرجات الابداع والأثر المجتمعي والتي يتم قياسها من خلال ظهورها على شبكة الإنترنت، ولإجراء المقارنة يتم تحديد قيمة المؤشر المركب بمقياس ما بين (٠-١٠٠) وكلما كانت النتيجة اقل يكون الترتيب أفضل، وكلما كانت النتيجة أعلى كلما كان الترتيب أقل. كما بالإمكان تقسيم المؤسسات حسب القطاعات كالجامعات والصحة والحكومة والشركات والمنظمات غير الربحية.

إن هذا التصنيف يتركز على عملية حسابية بحيث يكون ترتيب العام الحالي يستخدم نتائج فترة خمسة اعوام سابقة وقبل عامين اخيرتين من اصدار الترتيب، فمثلا العام (٢٠٢١) هي سنة النشر ويكون النتائج المستخدمة هي من فترة خمس سنوات ما بين (٢٠١٥-٢٠١٩) باستثناء مؤشرات التأثير المجتمعي (مؤشرات الانترنت) والتي يتم حسابها للعام الماضي فقط، وشرط دخول المؤسسات إلى التصنيف هو إن تكون نشرت على الاقل (١٠٠) عمل ضمن قاعة بيانات سكوبس خلال العام الأخير من الفترة الزمنية المحددة (Vargas-Quesada, Bustos-Gonzalez & Moya-Anegon, 2017, 150) وكما هو موضح في الجدول (٢) (Scimago Institutions Ranking Methodology, 2021).

إن الهدف من تصنيف سيماكو للمؤسسات هو توفير أداة قياس مفيدة لكل من المؤسسات، متخذي القرار ومديرين مراكز البحوث لتحليل وتقييم وتطوير الانشطة والمخرجات والنتائج، أفضل ربع تحصل عليه المؤسسة داخل بلدها يتم بالمقارنة مع الارباع بناءً على المؤشر المركب، عامل البحوث، عامل الابداء والعامل المجتمعي.

جدول (٢): مؤشرات تصنيف سيماكو للمؤسسات الاكاديمية والبحثية

Factor	Indicator	Weight	Factor	Indicator	Weight
Research (50%)	Normalized Impact (NI)	13%	Innovation (30%)	Innovative Knowledge (IK)	10%
	Excellence with Leadership (EwL)	8%		Patents (PT)	10%
	Output (O)	8%		Technological Impact (TI)	10%
	Scientific Leadership (L)	5%	Societal (20%)	Altmetrics (AM)	10%
	Not Own Journals (NotOJ)	3%		Inbound Links (BN)	5%
	Own Journals (OJ)	3%		Web Size (WS)	5%
	Excellence (Exc)	2%			
	High Quality Publications (Q1)	2%			
	International Collaboration (IC)	2%			
	Open Access (OA)	2%			
	Scientific Talent Pool (STP)	2%			

٤. التصنيف الربعي (Quartile Rankings)

على الرغم من وجود عامل الاستشهاد أو معامل التأثير الا أن هناك تصنيف آخر للمجلات والذي يقسم كل فئة موضوع إلى أرباع (Quartile) بواسطة كل من (Journal Citation reports JCR) و (Scimago Journal and Country Rank SJR). حيث إن ترتيب الربعية للمجلات يبدأ من الأعلى إلى الأدنى بناء على عامل الاستشهاد او معامل التأثير، وهناك أربعة أرباع للمجلة هي (Q1, Q2, Q3, Q4)، ويحتل (Q1) أعلى نسبة (٢٥%) من المجلات الموجودة في قائمة تقرير المجلة وتحتل (Q2) المجلات الموجودة في مجموعة (٢٥%) إلى (٥٠%) وتحتل (Q3) المجلات ضمن مجموعة (٥٠%) إلى (٧٥%) وتحتل (Q4) المجلات الموجودة ضمن مجموعة (٧٥%) إلى (١٠٠%)، وتعد المجلات التي تقع ضمن الربع الاول هي الأكثر تأثيراً في مجال الموضوع وتتراجع تأثير وأهمية المجلات الأخرى كلما تم الانتقال إلى الأسفل عبر الربعية (Mondragon Unibertsitatea, 2017). ومن المفضل أن يقال بأن المجلة مثلاً تقع في الربع الاول (Q1) في موضوع كذا، وقد تقع المجلة نفسها في الربع الثالث (Q3) في موضوع اخر، وهذا يعتمد على عدد المواضيع التي تغطيها المجلة، فاذا كان للمجلة اربعة مواضيع مختلفة فسيكون لديها اربعة ارباع (Q) والمجلة المتخصصة في موضوع واحد فقط سيكون لديها ربع واحد (Q) فقط.

فضلا عن ذلك فان الاختلاف بين ربع المجلة (Q) يعتمد على المعيار المستخدم في تصنيف المجلة في اختيار الربع (Q) فمثلاً يتم مقارنة المجلات التي تنشر في الموضوع نفسه مع بعضها ،ويقسم إلى اربع مجموعات لكلاريفيت بالاعتماد على معامل التأثير (JIF)، بينما يتم مقارنة المجلات التي تنشر في الموضوع نفسه مع بعضها، ويقسم إلى اربع مجموعات لسكوبس بالاعتماد على معيار (SJR). ولذلك فان اختلاف المعايير المستخدمة، بالاضافة إلى عدد المجلات التي تنشر في الموضوع نفسه يؤدي إلى أن تكون المجلة نفسها لها ربع مختلف فمثلاً قد يكون في الربع الاول في سكوبس ويكون في الربع الثالث في كلاريفيت كما يوضحه الشكل (٢) كمثال للمجلة البريطانية بعنوان (Journal of Public Economic Theory). حيث إن الربع يتغير بحسب الموضوع والسنة بحيث يكون اللون الاخضر للربع الاول واللون الاصفر للربع الثاني واللون البرتقالي للربع الثالث واللون الاحمر للربع الرابع والاخير.

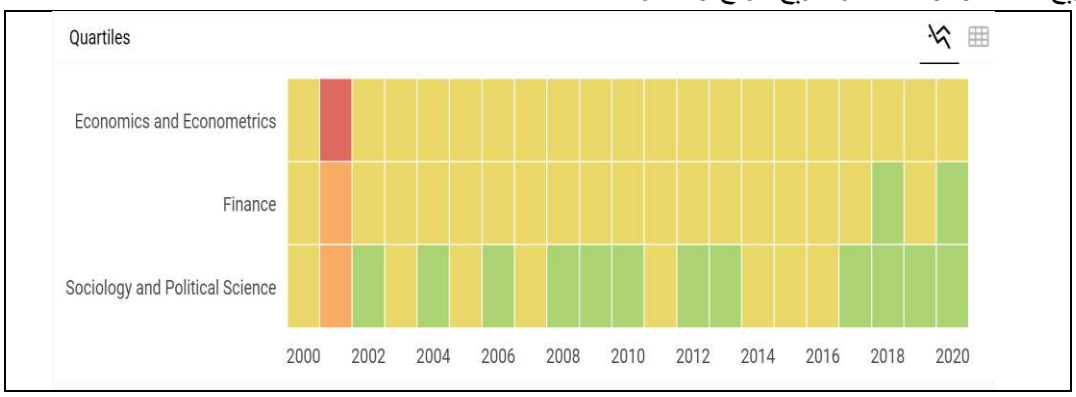

شكل (٢): تصنيف الربع للمجلة حسب الموضوع والسنة

الفصل الثالث: الجانب العملي

المبحث الاول: مراحل تطور البحوث والمجلات العراقية في تصنيف سيماكو

اولاً: الواقع الحالي للبحوث والمجلات العراقية في تصنيف سيماكو للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)

يتضح من الجدول (٣) تصنيف سيماكو المتعلق بتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة (Business, Management and Accounting)، حيث جاء العراق بحسب هذا التصنيف في المرتبة (١٢) من مجموع (١٦) على مستوى منطقة الشرق الاوسط (Middle East) باجمالي عدد بحوث منشورة (٨٤٤) فقط وعدد الاستشهادات المرجعية لها (٢٦١٥) للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠) وتقدمت على كل من (البحرين، فلسطين، اليمن وسوريا) (Scimago Journal & Country Rank, 1996-2020, Business, Management and Accounting). بينما تصنيف سيماكو المتعلق بتخصص الاقتصاد والمالية (Economics, Finance)، جاء العراق بحسب هذا التصنيف في المرتبة (١٣) من مجموع (١٦) على مستوى منطقة الشرق الاوسط (Middle East) بإجمالي عدد بحوث منشورة (٢٦٥) فقط وعدد الاستشهادات المرجعية لها (١٢٦٨) للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠) وتقدمت فقط على كل من (فلسطين، اليمن وسوريا) (Scimago Journal & Country Rank, 1996-2020, Economics & Finance).

حيث يلاحظ عدم وجود أي مجلة عراقية مصنفة في سيماكو في جميع تخصصات الإدارة والاقتصاد، في حين توجد فقط (٩) مجلات علمية عراقية في تخصصات أخرى (Iraqi Journal in Scimago Ranking, 2020)، ويأتي هذا الأداء الضعيف وشبة المعدوم من قبل المجلات الاكاديمية والعلمية العراقية في المستوعبات العالمية على الرغم من وجود (٣٢٥) مجلة أكاديمية عراقية صادرة من قبل (٨١) مؤسسة اكاديمية عراقية مثبتة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية (Iraqi Academic Scientific Journals Website).

جدول (٣): الواقع الحالي للبحوث والمجلات العراقية في تصنيف سيماكو للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)

ت	التخصص	عدد البحوث	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات لكل بحث	ترتيب العراق	المجلات العراقية
١.	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٨٤٤	٢٦١٥	٣,١	12	٠
٢.	الاقتصاد والمالية	٢٦٥	١٢٦٨	٤,٧٨	13	٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

ثانياً: الواقع الحالي للبحوث والمجلات العراقية في تصنيف سيماكو بعد العام (٢٠٠٢)

يتركز هذه الجانب على تحليل ومعرفة تخصصات كليات الإدارة والاقتصاد باعتبارها جزءاً من العلوم الانسانية الحديثة والمهمة جداً، حيث لُحظ بشكل عام عدم كفاءة وضعف هذا التخصص في الجامعات العراقية من ناحية عدد البحوث المنشورة والاستشهادات المرجعية لتلك البحوث أو تكرار استخدامها لهذه البحوث من قبل بحوث أخرى، مما أدى إلى تدني ترتيب العراق مقارنة مع بقية بلدان المنطقة في قواعد البيانات العالمية كسكوبس،

وجاء هذا المستوى المتدني للباحثين من ناحية نتاجهم العلمي وجودته من خلال استخدامه من قبل الاخرين، وهذا ما أظهرته الارقام والاحصائيات المسجلة للعراق في تصنيف سيماكو.

يوضح التمثيل البياني في الشكل (٣) مشاركة الباحثين من الجامعات العراقية في نتاجهم العلمي في تصنيف سيماكو من ناحية نشر البحوث التي بدأت فعليا بعد العام (٢٠١٣) إلى العام (٢٠٢٠) وسجلت نمواً ملحوظاً مقارنة مع الفترة التي سبقتها (٢٠٠٢-٢٠١٢) بالنسبة لتخصصات الإدارة والاقتصاد، في حين لُحظ وجود اختلاف في عدد الاستشهادات المرجعية للبحوث بين التخصصين في التصنيف، وبدأت تكرار استخدام البحوث المنشورة من قبل الآخرين بعد العام (٢٠١٠)، بينما عدد الاستشهادات المرجعية لكل بحث منشور في تصنيف سيماكو كان متذبذباً خلال فترة الدراسة بالنسبة للتخصصين، وبشكل عام يستنتج بوجود أفضلية لتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة على تخصص الاقتصاد والمالية من ناحية نتاج الباحثين العراقيين بحسب مؤشرات تصنيف سيماكو خلال تلك فترة الدراسة.

شكل (٣): مؤشرات تخصصات الإدارة والاقتصاد للعراق في تصنيف سيماكو للفترة (٢٠٠٢-٢٠٢٠)

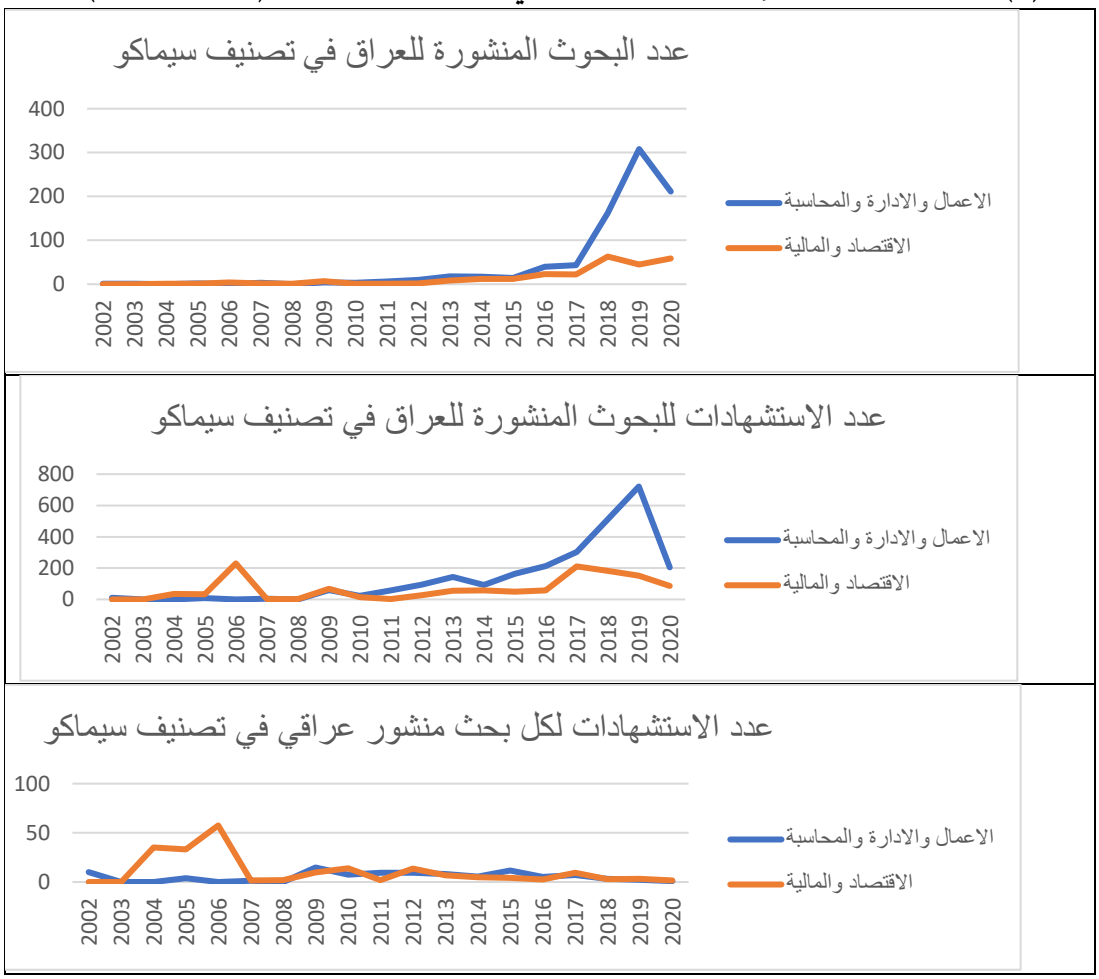

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

ثالثاً: الواقع الحالي للبحوث والمجلات العراقية في تصنيف سيماكو للعام (٢٠٢٠)

يتضح من الجدول (٤) تصنيف سيماكو لتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة، حيث جاء العراق بحسب هذا التصنيف في المرتبة (١٠) من مجموع (١٦) دولة على مستوى منطقة الشرق الاوسط باجمالي عدد بحوث منشورة (٢١١) فقط وبعدد استشهادات مرجعية لها (٢٠٤) في العام (٢٠٢٠) وفي المحصلة تقدم العراق على كل من (قطر، لبنان، الكويت، فلسطين، اليمن وسوريا) (Scimago Journal & Country Rank, 2020, Business, Management and Accounting). بينما جاء العراق بحسب تصنيف سيماكو لتخصص الاقتصاد والمالية في المرتبة (١٣) من مجموع (١٦) دولة على مستوى منطقة الشرق الاوسط بإجمالي عدد بحوث منشورة (٥٩) وبعدد استشهادات (٨٧) في السنة نفسها ، وبذلك تقدم العراق فقط على كل من (فلسطين، اليمن وسوريا) (Scimago Journal & Country Rank, 2020, Economics & Finance).

واستمر الحال بعدم وجود أية مجلة عراقية مصنفة في سيماكو في تخصصات الإدارة والاقتصاد (Iraqi Journal in Scimago Ranking, 2020)، على الرغم من وجود هذا التخصص في أغلب الجامعات المثبتة والبالغة (١١٥) جامعة عراقية في موقع ويب مايتركس لتصنيف وترتيب الجامعات العالمية للنسخة الصادرة في الشهر السابع من العام (٢٠٢١) (Iraqi Universities in Webometrics Classification, 2021).

جدول (٤): الواقع الحالي للبحوث والمجلات العراقية في تصنيف سيماكو للعام (٢٠٢٠)

ت	التخصص	عدد البحوث	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات لكل بحث	ترتيب العراق	المجلات العراقية
١.	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٢١١	٢٠٤	0.97	١٠	٠
٢.	الاقتصاد والمالية	٥٩	٨٧	1.47	١٣	٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

المبحث الثاني: مقارنة مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق مع دول الجوار

اولاً: مقارنة مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق مع دول الجوار للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)

يتضح من الجدول (٥) تصنيف سيماكو الخاص بتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة للعراق ودول الجوار، حيث كان ترتيب الدول يبدأ من (تركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت، العراق وسوريا) على التوالي من مجموع (١٦) دولة دخلت التصنيف على مستوى منطقة الشرق الاوسط باستخدام مؤشرات عدد (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية ولكل بحث) للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)، وبذلك جاء العراق متأخرا عند المقارنة مع دول الجوار باستثناء سوريا. بينما تصنيف سيماكو الخاص بتخصص الاقتصاد والمالية حيث كان ترتيب الدول لكل من (تركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت، العراق وسوريا) على التوالي من مجموع (١٦) دولة دخلت التصنيف على مستوى منطقة الشرق الاوسط باستخدام مؤشرات عدد (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية ولكل بحث) للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠) وتقدم العراق في الترتيب على سوريا فقط ومتأخراً عن البقية. في حين كان ترتيب العراق على مستوى العالم لهذه الفترة ة هو (٧٩، ٩٢) من مجموع (٢٢١، ٢١٧) دولة على التوالي لكل من تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة وتخصص الاقتصاد والمالية.

فضلا عن ذلك فان تركيا سجلت (٨) مجلات مصنفة وتليها ايران بـ (٧) مجلات مصنفة ومجلة واحدة فقط للسعودية متخصصة في فروع الإدارة والاقتصاد في تصنيف سيماكو للمجلات، ولم يسجل كل من (الاردن، الكويت، العراق وسوريا) أي مجلة مصنفة في سيماكو في جميع فروع الإدارة والاقتصاد. ويأتي هذا الأداء الضعيف شبه المعدوم من قبل المجلات الاكاديمية العلمية العربية في المستوعبات العالمية بشكل عام والعراق بشكل خاص إلى جانب كل من الاردن والكويت وسوريا.

جدول (٥): مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق ودول الجوار للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)

ت	الدولة	التخصص	عدد البحوث	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات لكل بحث	الترتيب في الشرق الاوسط	المجلات المصنفة
١.	تركيا	الأعمال والإدارة والمحاسبة	10810	167124	15.46	١	٤
		الاقتصاد والمالية	7921	99709	12.59	1	4
٢.	ايران	الأعمال والإدارة والمحاسبة	10086	89931	8.92	٢	6
		الاقتصاد والمالية	4862	46287	9.52	3	1
٣.	السعودية	الأعمال والإدارة والمحاسبة	4741	47855	10.09	٥	0
		الاقتصاد والمالية	2554	25236	9.88	4	1
٤.	الاردن	الأعمال والإدارة والمحاسبة	1174	15147	12.9	٧	0
		الاقتصاد والمالية	١١٣٢	4421	3.91	٧	0
٥.	الكويت	الأعمال والإدارة والمحاسبة	2449	16286	6.65	١١	0
		الاقتصاد والمالية	٥٢٦	٦٠٨٢	١١,٥٦	١١	0
٦.	العراق	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٨٤٤	٢٦١٥	٣,١	12	٠
		الاقتصاد والمالية	٢٦٥	١٢٦٨	٤,٧٨	13	٠
٧.	سوريا	الأعمال والإدارة والمحاسبة	121	813	6.72	١٦	0
		الاقتصاد والمالية	78	309	3.96	16	0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

ثانياً: مقارنة مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق مع دول الجوار بعد العام (٢٠٠٢)

تركز هذه الدارسة على معرفة وتحليل فروع الإدارة والاقتصاد في الجامعات العراقية ومقارنتها مع دول الجوار، ولوحظ بشكل عام ضعف وعدم كفاءة هذا التخصص في الجامعات العراقية من ناحية عدد البحوث المنشورة والاستشهادات المرجعية او تكرار استخدام هذه البحوث من قبل بحوث أخرى، وبالتالي فإن تدني ترتيب العراق أدى إلى ضعف واضح مقارنة مع بقية البلدان في المنطقة في قواعد البيانات العالمية كشبكة العلوم وسكوبس، وجاء هذا المستوى المتدني للباحثين في المؤسسات الاكاديمية في العراق من ناحية نتاجهم العلمي واستخدامها من قبل الآخرين، وهذا ما يؤكده استطلاع الارقام والاحصائيات المسجلة في تصنيف سيماكو.

يوضح الملحق (٢) و (٣) مشاركة الباحثين من الجامعات العراقية من ناحية نتاجهم العلمي في تصنيف سيماكو بدأ فعلياً بعد العام (٢٠١٢) من ناحية عدد البحوث المنشورة إلى العام (٢٠٢٠) وسجلت نمواً ملحوظاً مقارنة مع الفترة التي سبقتها (٢٠٠٢-٢٠١٢)، إما بالنسبة لتخصصات الإدارة والاقتصاد، فقط لُحظ وجود اختلاف في عدد الاستشهادات المرجعية للبحوث العراقية بين التخصصين في سيماكو، وبدأ تكرار استخدام البحوث العراقية من قبل الآخرين بعد العام (٢٠٠٩)، بينما عدد الاستشهادات المرجعية لكل بحث عراقي منشور في تصنيف سيماكو كان متذبذباً خلال فترة الدراسة بالنسبة لتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة بعد العام (٢٠٠٩) في حين بدأ الصعود لتخصص الاقتصاد والمالية بعد العام (٢٠٠٦)، وبشكل عام يستنتج بأن العراق يتقدم في الترتيب على سوريا فقط ومتأخرا عن بقية دول الجوار وكما هو موضح في الاشكال (٤) و (٥).

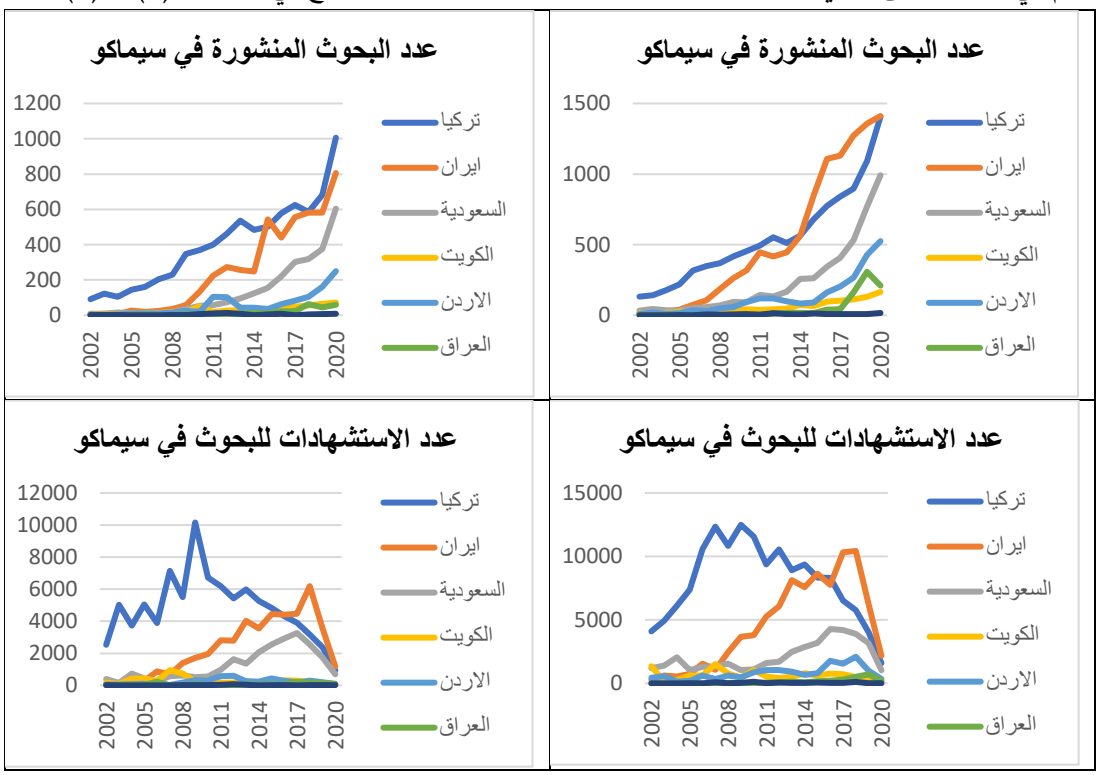

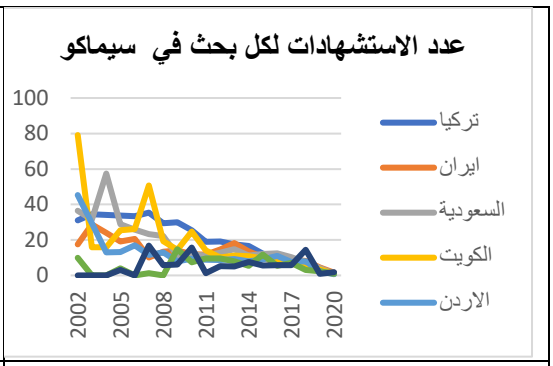

شكل (٤) مؤشرات الأعمال والإدارة والمحاسبة للعراق ودول الجوار في سيماكو للفترة (٢٠٠٢-٢٠٢٠)

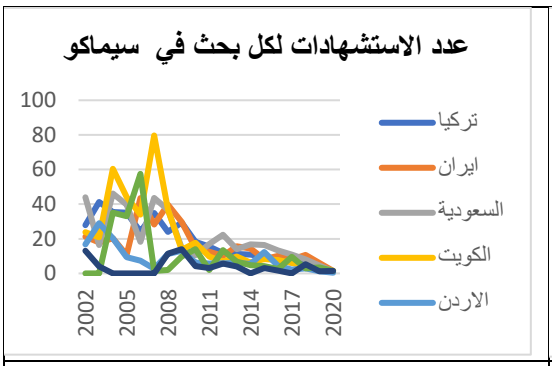

شكل (٥) مؤشرات الاقتصاد والمالية للعراق ودول الجوار في سيماكو للفترة (٢٠٠٢-٢٠٢٠)

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

ثالثاً: مقارنة مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق مع دول الجوار للعام (٢٠٢٠)

يتضح من الجدول (٦) تصنيف سيماكو المتعلق بتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة للعراق ودول الجوار، حيث كان ترتيب الدول (ايران، تركيا، السعودية، الاردن، العراق، الكويت، وسوريا) على التوالي من مجموع (١٦) دولة دخلت ضمن التصنيف على مستوى منطقة الشرق الاوسط باستخدام مؤشرات عدد (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية ولكل بحث) للعام (٢٠٢٠) وتقدم العراق هنا على كل من الكويت وسوريا.

في حين كان ترتيب تصنيف سيماكو لتخصص الاقتصاد والمالية هو (تركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت، العراق وسوريا) على التوالي من مجموع (١٦) دولة دخلت التصنيف على مستوى منطقة الشرق الاوسط باستخدام مؤشرات عدد (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية ولكل بحث) للعام (٢٠٢٠) وتقدم العراق في الترتيب على سوريا فقط. فضلا عن ذلك فان تركيا سجلت (٨) مجلات مصنفة وتليها ايران بـ (٧) مجلات مصنفة، ومجلة واحدة فقط للسعودية متخصصة في فروع الإدارة والاقتصاد في التصنيف، ولم يسجل كل من (الاردن، الكويت، العراق وسوريا) أية مجلة مصنفة في جميع تخصصات الإدارة والاقتصاد. ويأتي هذا الأداء الضعيف وشبه المعدوم من قبل المجلات الاكاديمية والعلمية العربية في المستوعبات العالمية بشكل عام في كل من العراق والاردن والكويت وسوريا بشكل خاص. بينما كان تسلسل العراق على مستوى العالم للعام (٢٠٢٠) هو (٦٨، ٨٤) من مجموع (١٨٦، ١٨٢) دولة على التوالي لكل من تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة وتخصص الاقتصاد والمالية.

جدول (٦): مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق ودول الجوار للعام (٢٠٢٠)

ت	الدولة	التخصص	عدد البحوث	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات لكل بحث	الترتيب في الشرق الاوسط	المجلات المصنفة
١.	تركيا	الأعمال والإدارة والمحاسبة	١٤٠٦	1594	1.13	٢	٤
		الاقتصاد والمالية	1006	939	0.93	1	4
٢.	ايران	الأعمال والإدارة والمحاسبة	١٤١١	2183	١,٥٥	١	6
		الاقتصاد والمالية	806	1181	1.47	2	1
٣.	السعودية	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٩٩٢	1036	١,٠٤	٥	0
		الاقتصاد والمالية	604	690	1.14	3	1
٤.	الأردن	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٥٢٥	352	٠,٦٧	٦	0
		الاقتصاد والمالية	250	100	0.4	7	0
٥.	الكويت	الأعمال والإدارة والمحاسبة	١٦٥	154	٠,٩٣	١٣	0
		الاقتصاد والمالية	72	107	1.49	11	0

ت	الدولة	التخصص	عدد البحوث	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات لكل بحث	الترتيب في الشرق الاوسط	المجلات المصنفة
٦.	**العراق**	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٢١١	204	٠,٩٧	١٠	٠
		الاقتصاد والمالية	59	87	1.47	13	٠
٧.	**سوريا**	الأعمال والإدارة والمحاسبة	١٦	٢٨	1.75	١٦	0
		الاقتصاد والمالية	9	13	1.44	16	0

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

المبحث الثالث: تحليل وتقييم مؤشرات تصنيف سيماكو مجتمعاً للعراق مع دول الجوار

أولاً: تحليل تصنيف سيماكو لتخصصات الإدارة والاقتصاد مجتمعاً للعراق ودول الجوار للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)

يتضح من الجدول (٧) تصنيف سيماكو المتعلق بفروع الإدارة والاقتصاد مجتمعاً لكل من العراق ودول الجوار، حيث استحوذت تركيا على أعلى معدل لمؤشرات التصنيف الثلاثة على مستوى دول قيد الدراسة وبنسب (٣٩,٣٨%، ٥١,٠١%، ٢٣,٣٧%) على التوالي وباجمالي متوسط (٩٨,١٨%)، وكانت حصة تركيا هي (٤٢,٠٨%) من اجمالي عدد (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية ولكل بحث) للدول قيد الدراسة، وجاءت بعدها ايران بحوالي (٢٦,٨٢%) ومن ثم كانت السعودية وبعدها جاءت كل من الكويت والاردن والعراق وسوريا وبنسب مئوية (١٤,٩٤، ٦,٦٨، ٥,٦٨، ٢,٢٦، ١,٥٤) على التوالي للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠). وبذلك فإن أداء الباحثين العراقيين في فروع تخصص الإدارة والاقتصاد مجتمعاً ضعيف ومتدنٍ جداً مقارنة مع دول الجوار ما عدا سوريا بحيث كانت حصته من الدول قيد الدراسة مجتمعاً هو (٢,٢٦) فقط لمعدل المؤشرات.

جدول (٧): مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق ودول الجوار للفترة (١٩٩٦-٢٠٢٠)

الدولة	عدد البحوث	النسبة %	عدد الاستشهادات	النسبة %	الاستشهادات لكل بحث	النسبة %	معدل النسب %	معدل النسب إلى الكل
تركيا	١٨٧٣١	39.38	٢٦٦٨٣٣	51.01	٢٨,٠٥	23.37	98.18	42.08
إيران	١٤٩٤٨	31.43	١٣٦٢١٨	26.04	١٨,٤٤	15.36	62.59	26.82
السعودية	٧٢٩٥	15.34	٧٣٠٩١	13.97	١٩,٩٧	16.64	34.86	14.94
الكويت	٢٩٧٥	6.25	٢٢٣٦٨	4.28	١٨,٢١	15.17	15.59	6.68
الاردن	٢٣٠٦	4.85	١٩٥٦٨	3.74	١٦,٨١	14.00	13.26	٥,٦٨
العراق	١١٠٩	2.33	٣٨٨٣	0.74	٧,٨٨	6.56	5.26	2.26
سوريا	١٩٩	0.42	١١٢٢	0.21	١٠,٦٨	8.90	3.60	1.54
المجموع	47563	100	523083	100	120.04	100	٢٣٣,٣٣	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

ثانياً: تحليل تصنيف سيماكو لتخصصات الإدارة والاقتصاد مجتمعاً للعراق ودول الجوار بعد العام (٢٠٠٢)

يتضمن الجدول (٨) تصنيف سيماكو الخاص بفروع الإدارة والاقتصاد مجتمعاً للعراق ودول الجوار والتي اقتصرت على الفترة بعد العام (٢٠٠٢) لكونها بداية تحول العراق نحو الانفتاح على العالم، حيث تركيا استحوذت على أعلى معدل لمؤشرات التصنيف على مستوى عينة الدراسة وبنسب (٣٨,٨٦%، ٥٠,٦١%، ٢٠,٤١%) على التوالي وبإجمالي متوسط (٩٦,٢٧%)، وكانت حصة تركيا هي (٤١,٢٦%) من اجمالي عدد (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية ولكل بحث) للدول قيد الدراسة، وجاءت بعدها ايران بحوالي (٢٧,٦٧%) وبعدها جاءت كل من السعودية والكويت والاردن والعراق وسوريا وبنسب مئوية (١٥,٠٦، ٦,٠٠، ٦,٥٣، ٢,٥٤، ٠,٩٤) على التوالي للفترة (٢٠٠٢-٢٠٢٠). وبذلك كان أداء الباحثين العراقيين في فروع تخصص الإدارة والاقتصاد مجتمعاً أيضاً ضعيفاً ومتدنياً جداً مقارنة مع بقية دول الجوار باستثناء سوريا بحيث كان نسبته من الدول قيد الدراسة مجتمعاً هو (٢,٥٤) فقط لمعدل المؤشرات. ويستنتج بأن نسبة التغير في المؤشرات لجميع الدول لم يتجاوز (١%) بين فترة (١٩٩٦-٢٠٢٠) والفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٠)، وعلى الرغم من التغير الكبير الحاصل في نظام الحكم وسياساته العامة بعد العام (٢٠٠٢) إلا أن معدل مؤشرات التصنيف للعراق لم يتغير عن فترة (١٩٩٦-٢٠٢٠).

جدول (٨): مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق ودول الجوار بعد العام (٢٠٠٢)

الدولة	عدد البحوث	النسبة %	عدد الاستشهادات	النسبة %	الاستشهادات لكل بحث	النسبة %	معدل النسب %	معدل النسب إلى الكل
تركيا	18020	38.86	245244	50.61	753.62	20.41	96.27	41.26
إيران	14868	32.06	132052	27.25	581.35	15.75	64.56	27.67
السعودية	7027	15.15	64426	13.29	740.12	20.05	35.13	15.06
الكويت	1650	3.56	18074	3.73	744.4	20.16	14.01	6.00
الاردن	3503	7.55	19889	4.10	395.02	10.70	15.23	6.53
العراق	1107	2.39	3874	0.80	304.25	8.24	5.93	2.54
سوريا	194	0.42	1046	0.22	173.06	4.69	2.20	0.94
المجموع	46369	100	484605	100	3691.82	100	233.33	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

ثالثاً: تحليل تصنيف سيماكو لتخصصات الإدارة والاقتصاد مجتمعاً للعراق ودول الجوار للعام (٢٠٢٠)

ركز هذا التحليل على العام (٢٠٢٠) فقط لفروع الإدارة والاقتصاد مجتمعة في العراق ودول الجوار في تصنيف سيماكو، وكان ثمة اختلاف واضح لهذا العام مع بقية الفترات السابقة، حيث تقدمت ايران لتتربع على المرتبة الاولى بحصولها على معدل لمؤشرات التصنيف للدول قيد الدراسة وبنسب (٢٩,٤٣%، ٣٨,٨١%، ١٨,٤٤%) على التوالي وبمعدل عام بلغ (٧٤,٣٩%)، وكانت نسبة ايران هي (٣١,٨٨%) من اجمالي عدد (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية ولكل بحث) للدول قيد الدراسة، وتأتي بعدها تركيا بحوالي (٢٨,٠٤%) وتلتها كل من السعودية والاردن والعراق والكويت وسوريا وبنسب (١٩,٥٢، ٧,٥٨، ٥,١٠، ٤,٧٥، ٣,١٣) على التوالي للعام (٢٠٢٠) وكما هي موضح في الجدول (٩). وبذلك كان هناك تحسن في أداء الباحثين العراقيين في فروع تخصص الإدارة والاقتصاد مجتمعة مقارنة مع الفترات السابقة. وأيضاً تقدم العراق بمرتبة على كل من الكويت وسوريا، وعلى الرغم من هذا التحسن إلا إن مشاركة العراق ما زالت ضعيفة ومتدنية جداً بحيث كان نسبته من الدول قيد الدراسة مجتمعاً هو (٥,١٠) فقط. ويستنتج من ذلك بان نسبة التغير في المؤشرات لجميع الدول كانت أكثر مقارنة مع الفترات السابقة، ويستنتج أيضاً بان هذا التحسن قد يرجع إلى وجود وعي أكثر من قبل الباحثين في فروع وتخصصات الإدارة والاقتصاد على مستوى جميع الدول قيد الدراسة ويتوقع بأن يستمر هذا التحسن في المستقبل في التصنيف.

جدول (٩): مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق ودول الجوار بعد العام (٢٠٠٢)

الدولة	عدد البحوث	النسبة %	عدد الاستشهادات	النسبة %	الاستشهادات لكل بحث	النسبة %	معدل النسب %	معدل النسب إلى الكل
تركيا	2412	32.02	2533	29.22	2.06	12.58	65.44	28.04
إيران	2217	29.43	3364	38.81	3.02	18.44	74.39	31.88
السعودية	1596	21.19	1726	19.91	2.18	13.31	45.54	19.52
الكويت	237	3.15	261	3.01	2.42	14.77	11.08	4.75
الاردن	775	10.29	452	5.21	1.07	6.53	17.68	7.58
العراق	270	3.58	291	3.36	2.44	14.90	11.91	5.10
سوريا	25	0.33	41	0.47	3.19	19.47	7.30	3.13
المجموع	7532	100	8668	100	16.38	100	233.33	100

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو.

رابعاً: تحليل تصنيف سيماكو لتخصصات الإدارة والاقتصاد للعراق ودول الجوار للعام (٢٠٢١)

بشكل عام فان عدد الجامعات المصنفة حسب تصنيف سيماكو على مستوى الشرق الاوسط لكل من العراق ودول الجوار في تخصص الإدارة والاقتصاد هي (١٨٧) جامعة فقط من مجموع الجامعات المصنفة حسب تصنيف ويب مايتركس للعام (٢٠٢١) لنفس الدول هي (١١٨٨) جامعة، أي أن نسبة (١٥,٧٤%) هي جامعات مصنفة ومقسمة بمقدار (١٠,٢٧%) لتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة وبمقدار (٥,٤٧%) لتخصص الاقتصاد والمالية وهذا ما يوضحه الجدول (١٠).

بينما عدد الجامعات لدول الجوار (تركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت وسوريا) التي دخلت تصنيف سيماكو للجامعات في تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة كانت (٣٩، ٣٧، ٢١، ١٤، ٢، ٠) جامعة على التوالي وبنسب مئوية (١٨,٤٠، ٥,٢٦، ٣٠,٨٨، ٣٧,٨٤، ١٦,٦٧، ٠) فقط للجامعات المصنفة في سيماكو إلى اجمالي الجامعات في موقع يب مايتركس للعام (٢٠٢١) لكل من العراق ودول الجوار، وعدد الجامعات المصنفة لكل من (تركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت وسوريا) في تخصص الاقتصاد والمالية كانت (٢١، ٢٤، ١٣، ٦، ١، ٠) جامعة على التوالي وبنسب مئوية (٩,٩١، ٣,٤١، ١٩,١٢، ١٦,٢٢، ٨,٣٣، ٠) فقط للجامعات المصنفة في سيماكو إلى اجمالي الجامعات في موقع ويب مايتركس للعام (٢٠٢١).

يوضح الملحق (١) بأن هناك (٢٦) جامعة عراقية فقط دخلت تصنيف سيماكو لتصنيف الجامعات لجميع التخصصات (العلمية والانسانية) وتشكل نسبة (٢٢%) فقط من اجمالي الجامعات المصنفة في موقع ويب مايتركس للعام (٢٠٢١) والنسبة المتبقية (٧٨,٣%) لم تدخل إلى تصنيف الجامعات للعام (٢٠٢١) وكما يوضحه الجدول (١٠)، وهذه النسب جاءت بقسمة عدد الجامعات المصنفة حسب تصنيف سيماكو للجامعات (٢٦) جامعة إلى اجمالي المؤسسات الاكاديمية المصنفة في موقع ويب مايتركس (١١٥) جامعة حكومية او جامعة أهلية للعام (٢٠٢١).

اما عينة الدراسة والمتمثلة بفروع الإدارة والاقتصاد، حيث سجلت (٩) جامعات عراقية فقط في تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة في تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١)، أي بنسبة حوالي (٧,٣٨%) فقط من اجمالي الجامعات العراقية المصنفة في موقع ويب مايتركس للعام (٢٠٢١)، في حين لم تسجل أي جامعة عراقية في تخصص الاقتصاد والمالية في تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١)، وبعبارة أخرى لا يوجد في أي جامعة عراقية أقسام متخصصة في الاقتصاد والمالية يؤهلها لإدخال جامعتهم إلى تصنيف سيماكو للجامعات في هذا التخصص. ويلاحظ وجود اختلاف في نسب ترتيب الدول قيد الدراسة من ناحية عدد الجامعات المصنفة في سيماكو إلى عدد الجامعات المصنفة في موقع ويب مايتركس للعام (٢٠٢١)، ويرجع هذا إلى اختلاف قوانين وتعليمات الجهات الرسمية والسياسات المتبعة في منح أو عدم منح رخص جديدة لفتح الجامعات الحكومية أو الاهلية فيها، ومع ذلك فان نسبة الجامعات المصنفة بحسب تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١) كانت الأفضلية لتركيا وتليها كل من ايران، السعودية، الاردن، العراق، الكويت ثم سوريا.

جدول (١٠): مؤشرات تصنيف سيماكو للجامعات في العراق ودول الجوار للعام (٢٠٢١)

ت	الدولة	التخصص	عدد الجامعات في سيماكو	عدد الجامعات في ويب مايتركس	نسبة سيماكو إلى ويب مايتركس	نسبة سيماكو إلى الكل
١	تركيا	الأعمال والإدارة والمحاسبة	39	212	18.40	31.97
		الاقتصاد والمالية	21	212	9.91	32.31
٢	ايران	الأعمال والإدارة والمحاسبة	37	703	5.26	30.33
		الاقتصاد والمالية	24	703	3.41	36.92
٣	السعودية	الأعمال والإدارة والمحاسبة	21	68	30.88	17.21
		الاقتصاد والمالية	13	68	19.12	20.00
٤	الأردن	الأعمال والإدارة والمحاسبة	14	37	37.84	11.48
		الاقتصاد والمالية	6	37	16.22	9.23
٥	الكويت	الأعمال والإدارة والمحاسبة	2	12	16.67	1.64
		الاقتصاد والمالية	1	12	8.33	1.54
٦	العراق	الأعمال والإدارة والمحاسبة	٩	115	7.83	7.38
		الاقتصاد والمالية	0	115	0.00	0.00

ت	الدولة	التخصص	عدد الجامعات في سيماكو	عدد الجامعات في ويب مايتركس	نسبة سيماكو إلى ويب مايتركس	نسبة سيماكو إلى الكل
٧	سوريا	الأعمال والإدارة والمحاسبة	0	41	0.00	0.00
		الاقتصاد والمالية	0	41	0.00	0.00
	المجموع	الأعمال والإدارة والمحاسبة	122	1188	10.27	65.24
		الاقتصاد والمالية	65	1188	5.47	34.76
		الأعمال والاقتصاد معاً	187	1188	15.74	100.00

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء مخرجات برنامج EViews

خامساً: درجة تذبذب العراق ودول الجوار في تصنيف سيماكو

إن التوصيف الاحصائي لمؤشرات تصنيف سيماكو موضح في الجدول (١١) والتي تتكون من كل من الوسط الحسابي، الحد الأعلى والحد الادنى، الانحراف المعياري لكل من فروع الإدارة والاقتصاد للعراق ودول الجوار للفترة (٢٠٠٢-٢٠٢٠) وان اختيار هذه الفترة جاءت لكون العراق قبل العام (٢٠٠٢) كان في وضع استثنائي بحيث كان مغلقاً على نفسه وعليه عقوبات وحصار دولي وبعدها اصبح العراق في حالة طبيعية مثل جيرانه من الدول (Asaad, 2021). حيث إن تركيا حصلت على أعلى وسط حسابي لعدد البحوث المنشورة هو (547، 402) وبانحراف معياري (٣٣٧، ٢٤٢)، ومتوسط عدد الاستشهادات المرجعية الكلية للبحوث المنشورة هو (8058، 4850) وبانحراف معياري (٣٠٧٧، ٢٠٢٨)، ومتوسط عدد الاستشهادات المرجعية لكل بحث منشور هو (٢١، ١٩) وبانحراف معياري (١٢، ١٣) على التوالي لتخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة وتخصص الاقتصاد والمالية، وتليها كل من (ايران، السعودية، الاردن، الكويت، العراق وسوريا) وبمتوسطات حسابية للبحوث المنشورة في تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة (٥٢٨، ٢٣٨، ١٢٧، ٥٩، ٤٤، ٦) وبانحراف معياري (٤٤٩، ٢٦٩، ١٤٢، ٤٤، ٨٦، ٥) وبمتوسطات حسابية للبحوث المنشورة في تخصص الاقتصاد والمالية (٢٥٤، ١٣٢، ٥٧، ١٤، ٤) وبانحراف معياري (٢٤٢، ٢٥٥، ١٦٣، ٦٥، ٢١، ٢٠، ٤) على التوالي.

ويأتي في الترتيب بعد تركيا كل من (ايران، السعودية، الاردن، الكويت، العراق وسوريا) وبمتوسطات حسابية لعدد الاستشهادات المرجعية الكلية للبحوث المنشورة في تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة (٤٥٩٦، ٢١٢٩، ٨١٦، ٦٤٩، ١٣٧، ٤٠) وبانحراف معياري (٣٤٩٠، ١١٢٩، ٥٢٦، ٣٥٧، ١٩٤، ٣٩) وبمتوسطات حسابية لعدد الاستشهادات المرجعية الكلية في تخصص الاقتصاد والمالية مع تقدم الكويت على الاردن (٢٣٥٤، ١٢٦٢، ٣٠٣، ٢٣١، ٦٧، ١٥) وبانحراف معياري (١٨٤١، ٩٨٥، ٢١٩، ١٦٨، ٧٣، ١٨) على التوالي. في حين كان يأتي في الترتيب بعد تركيا كل من (السعودية، الكويت، ايران، الاردن، العراق وسوريا) وبمتوسطات حسابية لعدد الاستشهادات المرجعية الكلية لكل بحث منشور في تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة (١٨،

١٨، ١٤، ١٢، ٥، ٥) وبانحراف معياري (١٣، ١٨، ٧، ١٠، ٤، ٥) وبمتوسطات حسابية لعدد الاستشهادات المرجعية لكل بحث منشور في تخصص الاقتصاد والمالية مع تقدم العراق على الاردن (٢١، ٢١، ١٧، ١١، ٩، ٤) وبانحراف معياري (١٤، ٢١، ١١، ١٥، ٧، ٤) على التوالي.

يستنتج من البيانات وسلوكها بأن الانحراف المعياري يشير إلى وجود تغيرات وتحركات أكبر لكل من متوسط عدد البحوث المنشورة لكل من (ايران، تركيا، السعودية) على التوالي مقارنة مع كل من (الاردن، العراق، الكويت، سوريا) لفروع الإدارة والاقتصاد في التصنيف، في حين التغيرات والتشتت أكبر لكل من متوسط عدد الاستشهاداية الكلية لكل من (ايران، تركيا، السعودية والاردن) على التوالي مقارنة مع كل من (الكويت، العراق وسوريا) لتخصصات الأعمال والإدارة والاقتصاد، وبالنسبة لعدد الاستشهادات لكل بحث منشور فان التحركات كانت أكثر لكل من (الكويت، السعودية وتركيا) على التوالي لتخصصات الأعمال والإدارة والمحاسبة مقارنة مع كل من (ايران، العراق وسوريا) مع بعض التغيرات الطفيفة لتخصصات الاقتصاد والمالية.

جدول (١١) مؤشرات تصنيف سيماكو للعراق ودول الجوار للفترة (٢٠٠٢-٢٠٢٠)

	الاعمال والادارة والمحاسبة							الاقتصاد والمالية						
الدولة	تركيا	ايران	السعودية	الكويت	الاردن	العراق	سوريا	تركيا	ايران	السعودية	الكويت	الاردن	العراق	سوريا
عدد البحوث المنشورة														
الوسط الحسابي	547	528	238	59	127	44	6	402	254	132	28	57	14	4
الوسيط	494	417	133	42	90	6	6	400	224	57	20	35	4	2
الحد الاعلى	1406	1411	992	165	525	308	16	1006	806	604	72	250	63	13
الحد الادنى	132	15	33	9	10	0	0	91	5	9	5	2	0	0
الانحراف المعياري	337	499	269	44	142	86	5	242	255	163	21	65	20	4
عدد الإستشهادات الكلية														
الوسط الحسابي	8058	4596	2129	649	816	137	40	4850	2354	1262	303	231	67	15
الوسيط	8333	3806	1612	609	664	59	31	5033	1952	738	247	196	50	13
الحد الاعلى	12491	10433	4283	1521	2099	721	126	10158	6188	3268	956	599	230	74
الحد الادنى	1594	262	1036	143	142	0	0	939	106	148	104	28	0	0
الانحراف المعياري	3077	3490	1129	357	526	194	39	2028	1841	985	219	168	73	18
الاستشهادات لكل بحث														
الوسط الحسابي	21	14	18	18	12	5	5	19	17	21	21	9	11	4
الوسيط	19	13	12	14	9	5	5	15	14	16	10	6	4	3
الحد الاعلى	35	29	57	79	45	15	17	41	44	46	80	29	58	14
الحد الادنى	1	2	1	1	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0
الانحراف المعياري	12	7	13	18	10	4	5	13	11	14	21	7	15	4
عدد السنوات	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19	19

المصدر: من إعداد الباحثين في ضوء مخرجات برنامج EViews

سادساً: تقييم البحوث والمجلات العراقية لتخصصات الإدارة والاقتصاد

تم استخدام بعض المعادلات البسيطة بالاعتماد على نتاج الباحثين في الجامعات العراقية ضمن مؤشرات تصنيف سيماكو في الجداول المختلفة، وتشير نتائج المعادلات إلى أنه بالإمكان القول إن نسبة مشاركة مجموعة مكونة من (٢٥) باحثاً في الجامعات العراقية في تخصصات (الأعمال، الإدارة، المحاسبة، الاقتصاد والمالية) أسهموا معاً خلال العام (٢٠٢٠) في كتابة ونشر بحث واحد فقط بحسب التصنيف سيماكو كما في المعادلة (٣)، ويلاحظ عدم وجود اي مجلة عراقية متخصصة في العلوم الادارية والاقتصادية مصنفة في سيماكو، وأن (٢,٧%) فقط من المجلات الاكاديمية العلمية العراقية الصادرة من الجامعات العراقية هي موجودة في التصنيف والبالغ عددها تسع مجلات فقط في العام (٢٠٢٠) بحسب المعادلة (٤) وعى النحو الآتي:

واعتمدت نتائج المعادلات على بعض الاحصائيات والارقام الفعلية والتخمينية لمعرفة نتاج الباحثين العراقيين ومنها:

- سجل العراق (١١٥) جامعة في تصنيف ويب مايتركس للعام (Webometrics, 2021).
- افتراض وجود (٣) أقسام لتخصصات الإدارة والاقتصاد في الجامعات المصنفة في ويب مايتركس للعام (٢٠٢١).
- افتراض معدل (٢٠) تدريسياً في كل قسم من مرتبة استاذ إلى مدرس مساعد.
- عدد المجلات الاكاديمية العراقية المصنفة بحسب سيماكو (٩) (Scimago, 2021).
- عدد المجلات الاكاديمية الصادرة من الجامعات العراقية (٣٢٥) (IASJ, 2021).

المعادلة الاولى: عدد الاقسام (الإدارة والاقتصاد) = عدد الجامعات المصنفة (ويب مايتركس) * عدد الاقسام (ويب مايتركس) = ١١٥ جامعة * ٣ قسم = ٣٤٥ قسم

المعادلة الثانية: عدد التدريسين (الإدارة والاقتصاد) = عدد الاقسام (ويب مايتركس) * معدل عدد التدريسين = ٣٤٥* ٢٠ = ٦٩٠٠ تدريسي

المعادلة الثالثة: عدد البحوث المنشورة في سيماكو إلى عدد التدريسين = عدد البحوث المنشورة / عدد التدريسين = ٢٧٠ / ٦٩٠٠ = ٠,٠٣٩ * ١٠٠ = ٤%

المعادلة الرابعة: عدد المجلات المصنفة إلى عدد المجلات العراقية = المجلات العراقية المصنفة * اجمالي المجلات العراقية = ٩ / ٣٢٥ * ١٠٠ = ٢,٧%

سابعاً: تقييم البحوث والمجلات والجامعات في اقليم كردستان العراق

لم يكن اقليم كردستان أفضل حالاً عند تقييم البحوث المنشورة من قبل الباحثين والأكاديميين الموجودين في جامعات الاقليم أو من ناحية المجلات العلمية الصادرة من المؤسسات الاكاديمية فيها أو من ناحية تصنيف الجامعات الحكومية والاهلية في الاقليم، إذ يشير الجدول (٤) إلى عدم وجود اي مجلة اكاديمية متخصصة في الإدارة والاقتصاد أو غيرها من التخصصات على الاطلاق مصنفة في تصنيف سيماكو خلال الفترة الممتدة (١٩٩٦–٢٠٢٠) والبالغ (٣٦) مجلة اكاديمية صادرة من جامعات الاقليم بحسب احصائيات المديريات المختصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الاقليم.

في حين يوضح الملحق (١) بان هناك (٢٢) جامعة عراقية مع (٤) جامعات من اقليم كردستان دخلت إلى تصنيف سيماكو للجامعات لكل التخصصات (العلمية والانسانية) للعام (٢٠٢١)، وهذه تشكل نسبة (٢٢%) فقط من إجمالي الجامعات العراقية، وجامعات الاقليم الاربع المصنفة هي (جامعة السليمانية، جامعة دهوك، جامعة صلاح الدين، جامعة التنمية البشرية) وتشكل نسبة (٨,٣%) من اجمالي الجامعات والمعاهد الموجودة في الاقليم مع أن العدد الأكبر منها لم يدخل إلى التصنيف في العام (٢٠٢١) وبنسبة (٩٢,٧%)، وهذه النسب جاءت بقسمة عدد الجامعات الداخلة إلى التصنيف (٤ جامعات) إلى اجمالي المؤسسات الاكاديمية في اقليم

كردستان (٤٨ جامعة) موزعة على الجامعات الحكومية بعدد (١٦) والجامعات الاهلية بعدد (١٩) وبعدد (١٣) للمعاهد (Kurdistan Government Region, 2021).

وكذلك يُلحظ عدم تصنيف أي جامعة في الاقليم في (٨) تخصصات من مجموع (١٩) تخصص ضمن تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١)، وهذه التخصصات هي كل من (الفنون والعلوم الانسانية، الأعمال والإدارة والمالية، طب الاسنان، الاقتصاد والمالية، الهندسة، علم النفس، العلوم الاجتماعية، الطب البيطري)، وبالنسبة لبقية التخصصات (١١) فان التصنيف لم يكن بحالة أفضل لأنه في أحسن الظروف هو تصنيف (٣) جامعات فقط من الاقليم فيها، وان نسبة جامعات الاقليم إلى جامعات العراق بحسب التخصصات المصنفة هي (١٣,٦٤، ١١,٧٦، ١٢,٥، ٥، ١١,٧٦، ٥,٨٨، ٨,٧٠، ٦,٢٥، ١٤,٢٩، ٨,٣٣، ٥,٨٨) على التوالي كما موضح في الجدول (١٢).

ويلاحظ بعد اعلان تصنيف سيماكو للجامعات في العام (٢٠٢١) بأن نظام التصنيف الوطني للجامعات (نور) في اقليم كردستان العراق (The National University Ranking (NUR-KRG-Iraq) الذي بدأته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حزيران العام (٢٠١٥) لجميع الجامعات الحكومية والاهلية في الاقليم، وأن تصنيف نور بعد خمس سنوات من انشائه لم يخرج من النطاق المحلي ولم يضف أي قيمة علمية حقيقية إلى جامعات الاقليم على مستوى العالم، ولم يحفز الجامعات نحو التطوير الحقيقي على الاطلاق لكون جامعات الاقليم الاقل تصنيفا مقارنة مع باقي الجامعات العراقية خارج الاقليم او بالمقارنة مع جامعات المنطقة او العالم في التصنيفات كسيماكو وكيو اس وشانكهايي وغيرها. ويعد هذا حقيقة لا يمكن اخفاءها ومن الضروري الوقوف عليها والتفكير بشكل جدي واعادة هيكلة تصنيف نور لتحقيق الهدف المنشود والاساسي الذي أنشئ من أجله التصنيف، وهو تحسين أداء وترتيب الجامعات الحكومية والاهلية بشكل يتوافق مع رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الاقليم من خلال تقييم الجامعات (University Evaluation) والتقييم الاكاديمي (Academic Evaluation) وتقييم البحوث (Research Evaluation) وغيرها من المعايير الأخرى (NUR-MHE KRG-IRAQ Website).

وبالاعتماد على ما سبق فإن هناك ضعفاً وتدنياً في مستوى الباحثين والاكاديميين في جامعات اقليم كردستان على مستوى جميع التخصصات بشكل عام وعلى مستوى فروع الإدارة والاقتصاد بشكل خاص من ناحية النتاج العلمي البحثي وعدد الاستشهادات المرجعية وعدم وجود أية مجلة اكاديمية متخصصة في جامعات كردستان في تصنيف سيماكو المبني على قاعدة سكوبس خلال الفترة (١٩٩٦–٢٠٢٠) مع ضعف حضور وتواجد جامعات الاقليم ضمن تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١).

جدول (١٢): جامعات العراق واقليم كردستان حسب التخصص في تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١)

ت	التخصص	جامعات الاقليم	الجامعات العراقية	نسبة الاقليم الى العراق	جامعات الاقليم
١	العلوم الزراعية والبايولوجية	3	٢٢	١٣,٦٤	جامعة (دهوك، السليمانية، صلاح الدين)
٢	الفنون والعلوم الانسانية	٠	٧	٠,٠٠	...
٣	كيمياء حياتية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	2	١٧	١١,٧٦	جامعة (السليمانية، صلاح الدين)
٤	الاعمال والادارة والمحاسبة	٠	٩	٠,٠٠	...
٥	كيمياء	٢	١٦	١٢,٥٠	جامعة (السليمانية، صلاح الدين)
٦	علوم الحاسبات	١	٢٠	٥,٠٠	جامعة التنمية البشرية
٧	طب الاسنان	٠	٢	٠,٠٠	...
٨	علم الأرض والكواكب	٢	١٧	١١,٧٦	جامعة السليمانية
٩	الاقتصاد والمالية	٠	٠	٠,٠٠	...
١٠	الطاقة	١	١٧	٥,٨٨	جامعة صلاح الدين
١١	الهندسة	0	18	٠,٠٠	...
١٢	علم البيئة	2	23	8.70	جامعة (السليمانية، صلاح الدين)
١٣	الرياضيات	1	16	6.25	جامعة التنمية البشرية
١٤	الطب	2	14	14.29	جامعة (دهوك، السليمانية)
١٥	علم السموم والادوية والصيدلانيات	2	24	8.33	جامعة (السليمانية، صلاح الدين)
١٦	الفيزياء والفلك	1	17	5.88	جامعة صلاح الدين
١٧	علم النفس	0	0	0.00	...
١٨	العلوم الاجتماعية	0	10	0.00	...
١٩	الطب البيطري	0	5	0.00	...

... غير مصنفة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو للجامعات في الملحق (١).

وبالإمكان استخدام نتائج التقييم للمؤسسات لأغراض المقارنة في سبيل التعرف على موقع الدولة والمنطقة التي تنتمي إليها المؤسسات في العالم، وتعد جامعة بغداد أول جامعة عراقية دخلت تصنيف سيماكو للجامعات في العام (٢٠١١)، في حين دخلت جامعة السليمانية لأول مرة إلى التصنيف في العام (٢٠١٩)، في حين دخلت جامعة صلاح الدين وجامعة التنمية البشرية لأول مرة في العام (٢٠٢٠)، بينما دخلت جامعة دهوك لأول مرة إلى التصنيف في العام (٢٠٢١). وعلى الرغم من أن التصنيف بدأ في العام (٢٠٠٩)، وكذلك بدأ سيماكو بتصنيف الجامعات على أساس التخصص لأول مرة في العام (٢٠٢١) والتي شملت على (٤١٢٦) جامعة على مستوى العالم ومن ضمنها (٢٦) جامعة عراقية. وتم تقسيم النتاج العلمي للمؤسسة إلى (١٩) تخصص واسع للمعرفة، والجدول (١٣) يوضح فقط ترتيب جامعات الاقليم الاربع الداخلة إلى تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١) في التخصصات التي حققت التفوق، ولكي يكون للمؤسسة تواجد في أحد التخصصات فمن الضروري أن تتجاوز العام السابق عتبة الحد الادنى والتي تتساوى مع ضعف النسبة التي تمثلها هذا التخصص في العالم، وبالاعتماد على تصنيف الجامعات الاربع على أساس التخصص يمكن التوصل إلى الآتي:

١. جامعة السليمانية هي أفضل جامعة على مستوى العراق في كل من تخصص (كيمياء، كيمياء حياتية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية)، وهي أفضل جامعة على مستوى الاقليم في تخصصات (كيمياء، كيمياء حياتية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية، علم الأرض والكواكب، علم البيئة، علم السموم والادوية والصيدلانيات)، وتشكل نسبة الجامعة (٣٦,٨٤%) فقط في التخصصات المصنفة في الجامعة إلى اجمالي التخصصات في تصنيف سيماكو للجامعات.

٢. جامعة دهوك هي أفضل جامعة على مستوى العراق في تخصص (الطب)، وهي أفضل جامعة على مستوى الاقليم في تخصصات (العلوم الزراعية والبايلوجية، الطب)، وبلغت نسبة الجامعة (١٠,٥٣%) فقط للتخصصات المصنفة في الجامعة إلى اجمالي التخصصات في تصنيف سيماكو للجامعات.

٣. جامعة صلاح الدين هي أفضل جامعة على مستوى الاقليم في تخصصات (الطاقة، الفيزياء والفلك)، وبلغت نسبة الجامعة (٤٢,١١%) فقط للتخصصات المصنفة في الجامعة إلى اجمالي التخصصات في تصنيف سيماكو للجامعات.

٤. جامعة التنمية البشرية هي أفضل جامعة على مستوى الاقليم في تخصصات (علوم الحاسبات، الرياضيات)، وبلغت نسبة الجامعة (١٠,٥٣%) فقط للتخصصات المصنفة في الجامعة إلى اجمالي التخصصات في تصنيف سيماكو للجامعات.

جدول (١٣): ترتيب جامعات الاقليم المصنفة حسب التخصص (الموضوع) للعام ٢٠٢١

ت	التخصص	جامعة السليمانية				نسبة التخصص المصنف للجامعة الى الكل
		العالم	الشرق الاوسط	الدول العربية	العراق	
1	العلوم الزراعية والبايلوجية	731	161	89	10	36.84
2	كيمياء حياتية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	617	64	32	1	
3	كيمياء	406	38	17	1	
4	علم الأرض والكواكب	493	93	60	11	
5	علم البيئة	618	152	80	7	
6	الطب	635	121	59	3	
7	علم السموم والأدوية والصيدلانيات	804	176	80	9	
		جامعة دهوك				
١	العلوم الزراعية والبايلوجية	682	132	74	3	١٠,٥٣
٢	الطب	585	80	39	1	
		جامعة صلاح الدين				
1	العلوم الزراعية والبايلوجية	725	163	91	11	42.11
2	كيمياء حياتية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية	657	84	41	2	
3	كيمياء	691	181	92	13	
4	علم الأرض والكواكب	517	114	73	15	
5	الطاقة	668	193	128	15	
6	علم البيئة	674	183	107	16	
7	علم السموم والأدوية والصيدلانيات	818	183	85	10	
٨	الفيزياء والفلك	615	152	79	13	
		جامعة التنمية البشرية				
١	علوم الحاسبات	566	102	69	10	١٠,٥٣
٢	الرياضيات	600	177	109	16	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١).

الفصل الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها:

١. ضعف وتدني البيئة البحثية في تخصصات الإدارة والاقتصاد في العراق مقارنة مع دول الجوار كتركيا، ايران، السعودية، الاردن، الكويت باستثناء سوريا بحسب مؤشرات تصنيف سيماكو من ناحية (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية والاستشهادات المرجعية لكل بحث) خلال ثلاث فترات زمنية للفترة

(١٩٩٦–٢٠٢٠) وبعد العام (٢٠٠٢) وفي العام (٢٠٢٠)، ومن المتوقع زيادة الفجوة عند مقارنة تصنيف العراق في هذه التخصصات مع الدول الناشئة أو المتقدمة.

٢. عدم تصنيف أي مجلة أكاديمية عراقية في المستوعبات العالمية في تخصصات الإدارة والاقتصاد خلال العقدين الأخيرين لتصنيف سيماكو منذ بدايتها في العام (١٩٩٦) ولحد الآن على الرغم من وجود العديد من المجلات الاكاديمية الصادرة من قبل (٨١) مؤسسة اكاديمية عراقية.

٣. إن عدد الجامعات العراقية المصنفة في المستوعبات العالمية قليل جداً مقارنة مع بقية الدول، إذ إن (٩) جامعات عراقية فقط دخلت تصنيف سيماكو للجامعات في تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة ولم تدخل اية جامعة عراقية في التصنيف في تخصص الاقتصاد والمالية للعام (٢٠٢١)، على الرغم من وجود (١١٥) جامعة عراقية مصنفة في موقع ويب مايتريكس لتصنيف وترتيب الجامعات على مستوى العالم.

٤. تقدم العراق في الترتيب على سوريا فقط عند المقارنة مع دول الجوار لتخصصات الإدارة والاقتصاد في تصنيف سيماكو للفترة (١٩٩٦–٢٠٢٠) وبقى العراق على حاله حتى بعد التغير الجذري الحاصل في التحول الديمقراطي وانفتاحه على العالم بعد العام (٢٠٠٣)، في حين تقدم العراق مرتبة واحدة مقارنة مع دول الجوار في العام (٢٠٢٠) وأصبح العراق يتقدم على كل من الكويت وسوريا في تصنيف سيماكو للدول والمجلات.

٥. إن أداء الباحثين العراقيين ضعيف ومتدنٍ جداً في تخصصات الإدارة والاقتصاد مجتمعاً مقارنة مع بقية دول الجوار باستثناء سوريا حتى بعد التغير الكبير الحاصل في نظام الحكم وانفتاحه على العالم بعد العام (٢٠٠٣)، حيث كان نسبة معدل المؤشرات الثلاثة لتصنيف العراق مجتمعة هو (٢,٥٤%) فقط من (البحوث المنشورة، الاستشهادات المرجعية الكلية والاستشهادات المرجعية لكل بحث) على مستوى العراق دول الجوار مجتمعة.

٦. هناك تحسن في أداء الباحثين العراقيين في فروع تخصص الإدارة والاقتصاد مجتمعة بالأخص في العام (٢٠٢٠) مقارنة مع الفترات السابقة، بحيث تقدم العراق مرتبة ليأتي قبل كل من الكويت وسوريا وعلى الرغم من هذا التحسن إلا أن نسبة العراق ما زالت ضعيفة ومتدنية جداً بحيث كانت نسبة معدل المؤشرات الثلاثة لتصنيف العراق مجتمعة هو (٥,١٠) فقط، وقد يرجع هذا التحسن إلى وعي أكثر للنشر من قبل الباحثين المتخصصين في فروع الإدارة والاقتصاد.

٧. شمل تصنيف سيماكو للجامعات في العام (٢٠٢١) تسع جامعات عراقية فقط في تخصص الأعمال والإدارة والمحاسبة وتشكل نسبة (٧,٣٨%) فقط من اجمالي الجامعات العراقية المصنفة بحسب ترتيب ويب مايتركس للعام (٢٠٢١)، في حين لم تسجل أي جامعة عراقية في تخصص الاقتصاد والمالية في التصنيف، وهذا يعني لا تمتلك أي جامعة عراقية أقسام متخصصة في الاقتصاد والمالية يؤهلها لإدخال جامعتهم إلى تصنيف سيماكو في هذا التخصص.

٨. عدم وجود رؤية واضحة المعالم لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق واقليم كردستان وفقدان التخطيط في المدى القصير والطويل الاجل لتحسين ترتيب الجامعات العراقية في تصنيف سيماكو للجامعات، فلتكن رؤية الوزارة مثلاً تصنيف (١٠) جامعات عراقية ضمن (١٠٠) الأولى في تصنيف سيماكو للجامعات في العام (٢٠٤٠).

٩. تدني وضعف مستوى الباحثين، إذ إن لكل مجموعة مكونة من (٢٥) تدريسياً في تخصصات الإدارة والاقتصاد على مستوى جامعات (العراق واقليم كردستان) أسهموا خلال العام (٢٠٢٠) في كتابة ونشر بحث واحد فقط في تصنيف سيماكو.

١٠. عدم خروج المجلات الاكاديمية العراقية من النطاق المحلي الضيق نتيجة عدم تصنيف اي مجلة متخصصة في تخصصات الإدارة والاقتصاد (العراق واقليم كردستان) في سيماكو للمجلات، وإن (٢,٧%) فقط من المجلات الاكاديمية العلمية العراقية لبقية التخصصات (العلمية والانسانية) الصادرة من الجامعات العراقية واقليم كردستان هي موجودة في سيماكو للعام (٢٠٢٠).

١١. تصنيف (٢٦) من الجامعات العراقية فقط ومن ضمنها اربع جامعات من اقليم كردستان بحسب تصنيف سيماكو للجامعات لجميع التخصصات (العلمية والانسانية) للعام (٢٠٢١) وهذه الجامعات هي (جامعة السليمانية، جامعة دهوك، جامعة صلاح الدين وجامعة التنمية البشرية)، وهذه الجامعات الأربع المصنفة تشكل نسبة (٨,٣%) فقط من اجمالي الجامعات والمعاهد الموجودة في الاقليم.

١٢. وجود اسبقية تنافسية لجامعتين فقط من الاقليم على الجامعات العراقية وهي جامعة السليمانية باعتبارها كأفضل جامعة في العراق في تخصصات (كيمياء، كيمياء حياتية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية)، وجامعة دهوك كأفضل جامعة في العراق في تخصص (الطب).

ثانياً: المقترحات العامة

تقدم الدراسة مجموعة من المقترحات ومنها:

١. ضرورة قيام الجهات المعنية بالتعليم العالي والتربية بتحديث القوانين والتعليمات التي تحفز الباحثين العراقيين للنشر في المستوعبات العالمية، وذلك لوجود فرصة لتحسين تصنيف العراق بالاستناد على الارقام المشجعة في سيماكو للعام (٢٠٢٠).

٢. ضرورة اتباع سياسة تقديم المنح (Grants) للباحثين في الجامعات العراقية وخاصة في تخصصات الإدارة والاقتصاد من قبل الجهات المعنية وذلك لأهمية المنح في تحفيز الباحثين على النشر في المستوعبات العالمية، حيث إن العديد من الدول كسنغافورة وماليزيا وغيرها استفادت من استخدام المنح في تطوير المسيرة البحثية.

٣. على متخذ القرار الاكاديمي والعلمي في الجامعات العراقية البدء بدراسة وتحليل التقييم والتخطيط السليم بنهوض البحث العلمي في الجامعات العراقية في تخصصات الإدارة والاقتصاد في المحافل الاكاديمية والبحثية العالمية عن طريق تحفيز الباحثين بالمكافآت المالية والمعنوية عن كل بحث منشور ومسجل في تصنيف

سيماكو او كلاريفيت وفي مجلات ذات معامل تأثير عالي وموثوق بها لرفع جودة النتاج البحثي في هذه التخصصات في العراق.

٤. توجيه طلبة الدراسات العليا على نشر بحوث في مجلات رصينة خلال دراستهم من خلال تحفيزهم بتسهيل المناقشة او اعفائهم منها كنشر (٥) بحوث على الاقل، وعلى الرغم من أن هذه المقترحات قد تكون غير منسجمة مع أفكار البعض من الاكاديميين في الجامعات العراقية إلا أنها تعد حاجة ملحة لمواكبة الجامعات الاقليمية والدولية.

٥. ضرورة تحديث الفقرة الثالثة من المادة الثانية من قانون الخدمة الجامعية ذي العدد (٢٣) لسنة (٢٠٠٨) لنشر البحوث من قبل الكادر التدريسي في المستوعبات العالمية كسكوبس وكلاريفيت، ماذا لو نشر كل تدريسي بحث واحد فقط في السنة في جيع التخصصات؟.

٦. قيام دائرة البحث والتطوير في التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بالتعاون مع قاعدة بيانات شبكة العلوم (Web of Science) أو سكوبس (Scopus) لإصدار معامل تأثير أو مؤشر عراقي للمجلات الاكاديمية الصادرة من الجامعات العراقية والمصنفة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية (Iraqi Academic Scientific Journals)، وذلك كخطوة عملية لتحفيز المجلات العراقية أولاً ومن ثم الباحثين العراقيين والناشرين نحو العالمية أو على الاقل كضرورة حتمية لخدمة بحوثهم المكتوبة باللغة العربية.

٧. قيام دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كردستان بإنشاء مركز أو هيئة أو موقع يكون بمثابة مظلة موحدة وخاصة بتسجيل ودعم البحوث المنشورة في المستوعبات العالمية كسكوبس وكلاريفيت حصراً، ويعمل معها كمبادرة بإطلاق موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية من ناحية المجلات الاكاديمية العراقية المسجلة فيها ومن ناحية البحوث المنشورة من قبل الاكاديميين العراقيين فيها.

٨. تشكيل لجنة مركزية بين وزارة التعليم العالي في بغداد وأربيل لدراسة واقع تخصصات الإدارة والاقتصاد من ناحية جودة البحث العلمي والمنهجية المستخدمة في دراساتهم وابحاثهم لمعرفة أهم الاسباب والعراقيل التي تمنع الباحثين لنشر نتاجهم الفكري والبحثي في المستوعبات العالمية كسكوبس حال زملائهم الباحثين في التخصصات العلمية في الجامعات العراقية.

٩. عقد مؤتمر علمي شامل على مستوى العراق برعاية ومعية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق واقليم كردستان لدارسة ضعف الباحثين والنتاج البحثي في فروع الإدارة والاقتصاد في المستوعبات العالمية كلاريفيت وسكوبس بعد أن يتم تشخيص الاسباب وتحديد المعوقات وتقديم الحلول لإزالة العراقيل بوضع خطط متوسطة وطويلة الاجل لرفع أدائهم ولتقليل الفجوة بينهم وبين نظرائهم في المنطقة والعالم.

ثالثاً: مقترحات خاصة باقليم كردستان

بالاضافة إلى المقترحات المذكورة آنفاً ثمة مقترحات أخرى خاصة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كردستان العراق ومنها:

١. اعادة التفكير في المعايير الحالية لتصنيف الجامعات الحكومية والاهلية في اقليم كردستان (The National University Ranking (NUR) of KRG-Iraq)، أو على الاقل ادخال المنافسة بين الجامعات على أساس التخصص أو الفرع العلمي، باعتبار تصنيف نور لم يحقق الهدف المنشود الذي أسس من أجله في العام (٢٠١٥) لتطوير تصنيف جامعات الاقليم على المستوى الاقليمي والدولي.
٢. تحفيز العمل في مجموعات من قبل الباحثين على مستوى الجامعات في الاقليم نتيجة عدم تصنيف أي جامعة في الاقليم ضمن تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١). وفي بعض التخصصات العلمية كالهندسة وطب الاسنان والطب البيطري أو التواجد شبه المعدوم لتخصصات علمية أخرى كالرياضيات والفيزياء والحاسبات والطاقة.
٣. ضرورة قيام دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اقليم كردستان بإعادة تقييم المجلات الاكاديمية التي تصدر من الجامعات وتحويلها إلى مجلات متخصصة محكمة وعدم البقاء على النمط القديم ببقاء المجلات عامة مثلا لجميع فروع الانسانية او لجميع فروع العلوم، فعلى سبيل المثال يوجد فقط في جامعة بغداد (٣٧) مجلة اكاديمية متخصصة مسجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية (IASJ) وهي أكبر من عدد المجلات مجتمعة الصادرة من قبل جميع الجامعات الحكومية والاهلية في اقليم كردستان المثبتة في موقع نور وهو (36) مجلة.
٤. تقديم أفضلية في بعض القرارات الاكاديمية للأقسام العلمية أو الجامعات الحكومية المصنفة في تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١) على غير المصنفة، كفتح برامج الدراسات العليا للتخصصات المصنفة فقط او تكليف هذه الاقسام والجامعات حصراً بمعاملات الترقية على مستوى الاقليم أو تشكيل اللجان العلمية على مستوى الوزارة يكون حصراً من قبل هذه الاقسام والجامعات المصنفة أو تقديم منح خاصة (Grants) لهم فقط، ومنح أفضلية في خطة قبول الطلبة في الاقسام والجامعات الاهلية المصنفة على غير المصنفة.
٥. تكريم رؤساء الجامعات الاربع والاقسام العلمية المصنفة بحسب تصنيف سيماكو للجامعات للعام (٢٠٢١) بكتب شكر وتقدير وتكريم وتقديم منح بحثية خاصة لهم، وبحضور المجتمع الاكاديمي والبحثي على مستوى اقليم كردستان العراق.
٦. ضرورة قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوضع رؤية واضحة المعالم من خلال التخطيط السليم على المستوى القصير والمتوسط وطويلة الاجل بشكل ينسجم مع الامكانيات العلمية والبشرية والمادية من خلال وضع البرامج والسياسات والاجراءات والميزانيات التقديرية لتحسين وترتيب جامعات الاقليم في تصنيف سيماكو للجامعات كرؤية الوزارة للعام (٢٠٤٠).

ثالثاً: الدراسات المستقبلية

إن التركيز على نتائج الجانب العملي والتحليلي باستخدام بعض المؤشرات والنسب المئوية للمقارنة، يمكن إثارة مجموعة من التساؤلات والتي توحي إلى الدراسات المستقبلية، وهي على النحو الآتي:

١. توسيع الدراسة لتحليل واقع الجامعات العراقية في التصنيفات الدولية الأخرى بحسب التخصص على منصة شبكة العلوم التابعة لشركة كلاريفيت لاغراض المقارنة مع سيماكو المعتمدة على سكوبس.
٢. دراسة الواقع الحالي لكل جامعة على حدة والعمل على تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات امامها ووضع الخطط والاستراتيجيات المناسبة للدخول إلى تصنيف الجامعات غير المصنفة او لتحسين التصنيف للجامعات المصنفة مسبقاً في ترتيب سيماكو في المستقبل.
٣. دراسة الاسباب وراء العدد القليل للبحوث المنشورة من قبل الباحثين في الجامعات العراقية على مستوى جميع التخصصات وفروع الإدارة والاقتصاد بشكل خاص، وضعف عدد الاستشهادات المرجعية لهذه البحوث.

References

Academic Journal of Research and Studies . https://www.acjrs.com/category/7/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-Elsevier-.

Aleen. (2020). Scopus Roadmap: What's coming up in 2020 & 2021? https://blog.scopus.com/posts/scopus-roadmap-whats-coming-up-in-2020-2021.

Aksnes, D. W., Langfeldt, L., & Wouters, P. (2019). Citations, citation indicators, and research quality: An overview of basic concepts and theories. Sage Open, 9(1). https://doi.org/10.1177/2158244019829575.

Al-Mosawi, I. A. (2021). SCImago Journal Rank for Arabian Journals 2021. http://alqalam.info/wpcontent/uploads/2021/05/SCImagoJournalRankforArabianJournals2021.pdf.

Asaad, Z. A. (2021). Oil Price, Gold Price, Exchange Rate and Stock Market in Iraq Pre-During COVID19 Outbreak: An ARDL Approach. International Journal of Energy Economics and Policy, 11(5), 562-671. https://doi.org/10.32479/ijeep.11552.

Asaad, Z. A., & Marane, B. M. (2020). The Influence of Human Development, Institutional Quality and ISIS Emergence on Foreign Direct Investment in Iraq. *Technium Social Sciences Journal, 10*(1), 318-332. https://doi.org/10.47577/tssj.v10i1.1402.

Asaad, Z. A., Mustafa, H. M., & Saleem, A. M. (2020). The Impact of FDI Inflows on GDP Growth in Iraq for the Period (2004-2017): An Applied Study. *Journal of Tanmiyat Al-Rafidain, 39*(128), 56-86. http://dx.doi.org/10.33899/tanra.2020.167369.

Best countries report. (2021). Global rankings, international news and data insights, U.S. News & World Report LP. https://www.usnews.com/media/best-countries/overall-rankings-2021.pdf.

Carlsson, H. (2009). Allocation of research funds using bibliometric indicators—Asset and challenge to Swedish higher education sector. InfoTrend, 64(4), 82-88. http://hdl.handle.net/2077/21811.

Clarivate. (2021). Web of Science Core Collection. https://mjl.clarivate.com/collection-list-downloads.

Hirsch, J. E. (2005). An index to quantify an individual's scientific research output. Proceedings of the National academy of Sciences of the United States of America, 102(46), 16569-16572. https://doi.org/10.1073/pnas.0507655102.

Iraqi Academic Scientific Journals Website link. https://www.iasj.net/iasj.

Iraqi Journal in Scimago Ranking. (2020).https://www.scimagojr.com/journalrank.php?type=j&country=IQ.

Kurdistan Government Region. (2021). Council of Ministers. Ministry of Higher Education and Scientific Research. https://gov.krd/mohe-en/publications/universities/.

Mondragon Unibertsitatea. (2017). Publication Impact Index, Frequently Asked Questions https://www.mondragon.edu/en/web/biblioteka/publications-impact-indexes#7.

Mustafa, H. M. (2020). The impact of some macroeconomic variables on the general index of the Iraq Stock Exchange Duration (2005-2018): An applied study. *Academic Journal of Nawroz University*, *9*(4), 105-116. https://doi.org/10.25007/ajnu.v9n4a917.

NUR-MHE KRG-IRAQ Website. https://www.nur-krg.net/home.

Pao Yue-Kong Library. (2021). The University Learning. The Hong Kong Polytechnic University.https://libguides.lb.polyu.edu.hk/journalimpact/citescore#sthash.puhh8aRn.dpbs.

Piro, F. N., & Sivertsen, G. (2016). How can differences in international university rankings be explained? Scientometrics, 109(3), 2263-2278. https://doi.org/10.1007/s11192-016-2056-5.

Saha, S., Saint, S., & Christakis, D. A. (2003). Impact factor: A valid measure of journal quality?. Journal of the Medical Library Association, 91(1), 42-46. https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC141186/.

Scimago Institutions Rankings. (2021). Business, Management and Accounting Subjects in Middle East.https://www.scimagoir.com/rankings.php?sector=Higher+educ.&area=1400&ranking=Overall&country=IRQ.

Scimago Institutions Rankings. (2021). Economics & Finance Subjects in Middle East. https://www.scimagoir.com/rankings.php?sector=Higher+educ.&country=IRQ&ranking=Overall&area=2000.

Scimago Institutions Rankings. (2021). Methodology. https://www.scimagoir.com/methodology.php.

Scimago Journal & Country Rank. (1996-2020). Business, Management and Accounting Subjects in Middle East.https://www.scimagojr.com/countryrank.php?region=Middle%20East&area=1400.

Scimago Journal & Country Rank. (1996-2020). Economics & Finance Subjects in Middle East. https://www.scimagojr.com/countryrank.php?region=Middle%20East&area=2000.

Scimago Journal & Country Rank. (2020). Business, Management and Accounting Subjects in Middle East. https://www.scimagojr.com/countryrank.php?area=1400&region=Middle%20East&year=2020.

Scimago Journal & Country Rank. (2020). Economics & Finance Subjects in Middle East. https://www.scimagojr.com/countryrank.php?year=2020&region=Middle%20East&area=2000.

Scimago Rank Journals and Journal Indicators. (2020). https://www.scimagojr.com/help.php.

Vargas-Quesada, B., Bustos-Gonzalez, A., & Moya-Anegon, F. (2017). Scimago Institutions Rankings: The Most Comprehensive Ranking Approach to the World of Research Institutions. 1st Edition. Research Analytics. New York, NY: Auerbach Publications, pp. 147–160. http://dx.doi.org/10.1201/9781315155890-9.

Webometrics Ranking of World Universities. Iraqi Universities Classification. (2021), Cybermetrics Lab, Consejo Superior de Investigaciones Científicas (CSIC), Spain. https://www.webometrics.info/en/aw/iraq.